

٤٤. اللائى البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشیخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ونشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله. ما زلنا في الآيات التي المصلي في الكلام على الاسماء والصفات. وصلنا الى قوله تعالى - 00:00:00

يقول موسى حفظه الله تعالى وبالایة التالية قال عز وجل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا له منذ السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. هنا قوله تبارك - 00:00:25 لله عز وجل. فلا يجوز ان يقال في حق احد غير الله تبارك فلان لأن الله هو الذي له البركة هو الذي تبارك. ومعنى تبارك اي دام كماله وخيره وثبت واستقر. فالبركة معناها ماذ؟ الزيادة - 00:00:44

والثبات الزيادة والنماء والثبات. من بركة الجمل اي جلس في مكانه ثبت. ومن البرك المركز سميت البركة لأن ما اه دائم لا يتحرك. نعم فمن ذا الذي يدوم خيره؟ الجواب والله عز وجل - 00:01:05

اخواننا عباس تبارك تعاظم. قال طائفه من المحققين لا يريدون عباس بقوله تبارك تعظم انه تفسير للفظ لكنه يريد انها على وزنها من جهة كونها مقصورة. عفوا يا شيخ مازن - 00:01:20

الامايمية مدققين. اه. المحققين المدققون يعني لأن الاصل في التفاعل وفي التفاعل ان يكون بين اثنين. خلاصة فوز التفاعل يكون بين اسمي تقابل تقاتل يتشارك. هذا هو الاصل لن يكون لازما كما تقول تقاتل فلان وفلان وتشاجر وتشاجر ال فلان وال فلان. وهكذا وتفاعل - 00:01:40

في العصر انها تكون بين اثنين وابن عباس فسر تبارك بمعنى تعاظم يريد انها لازمة لا يريد ليست متعددة صفة لازمة لله عز وجل. كلمة تبارك والا فلان البركة معناها دوام الخير وثبات - 00:02:06

واستقراره وهو مشتق عند العرب من البروج والبركة ونحو ذلك. البروك به يستقر البعير ويثبت في مكانه. والبركة هي التي فيها دوام الماء واستقر ويثبت في بعض المرات اذن هنا تبارك فيها دوام الخير وكماله وثباته واستقراره. ونفهم من ذلك ان نتبارك فيها - 00:02:26

اثبات جميع الكمالات لله عز وجل الذاتية. ويفيد الله عز وجل. وما يفيده؟ وما يفيد الله على عباده من يفيد من الخير في ان يصب عليه من الفاضل يفيده. ها صبا يفيد ولا يصب الي من الخيرات. فهي فيها - 00:02:56

معنى الاسباب الذي هو الحمد ولها قال عز وجل هنا تبارك الذي نزل الفرقان على عابدين وانما يقول الذي في الحمد نعم انظر ماذا اقول هنا فيها معنى الاثبات الذي في الحمل. لأن تبارك معناها ماذ؟ تبارك معناها ثبتت له صفات الكمال. هم. وكذلك الحمد لله ما معناها؟ الكمال لله - 00:03:16

ها فتبarak الذي يبيده الملك ولماذا؟ تبارك الذي عظمت صفات الكمال فيه سبحانه وتعالى. هم طب لماذا خص تبارك مع الزاد القرآن سيعجب عن هذا؟ قال وانزال القرآن الفرقان. الفرقان ولذلك قال تبارك الذي نزل الفرقان - 00:03:42 القرآن يعني بين الحق والباطل صح يفرق وانزل فوقنا الذي هو القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من اعظم الخير الذي صلى الله عليه وسلم. هو اعظم الخير الذي اعطي يده هذه الامة. ولها ناسب في تنزيله - 00:03:59

يقول تبارك الذي نزل الفرقان على عبده لان هذا من النعم العظيمة. فدام الخير والله وكمال الذي صفتة انه نزل الفرقان على عبده ليكون النبي للعالمين نذيرا وقال هنا الذي له الملك الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدهم ولم يكن له شريك في الملك -

00:04:18

هذه مثل ما سبقوا في معناه فيها ناس الولد عن الله عز وجل لاجل كمال غنائه وكمال ربوبيته وكماله في اسمائه وصفاته وكذلك النفي الشريف عن الله عز وجل في الموت بكماله في ربوبيته وفي امره وفي -

00:04:46

باسمائي وصفاتي وكذلك قوله عز وجل ما اتخذ الله من ولد ومكانا وما كان معه من الله. كسابقاتها في النفي ورد عن الله عز وجل وقد ادعى طوائف من الناس الولد لله. ومن اشهر اولئك النصارى -

00:05:05

فاكثر فاكثر فرقهم ادعوا ان عيسى ابن بالله وولد له جعل الله عما يقولون علوا كبيرا ودعت طائفة ليست هي الاكثر من اليهود ان عزيزة ابن الوقت وليس هذا من القول المشتهر عند اليهود -

00:05:27

والله عز وجل نفى ذلك ونفي ايضا معتقد العرب في الملائكة بانها بنيات الله فقال ما اتخذ الله من ولد وفي هذا رد على النصارى ورد على اليهود ورد على مشركي العرب وقوله ومن كان معه من الله -

00:05:48

هذا فيها تمييز صريح من نفي الالهية احد مع الله. وذلك لان النكرة هنا وهي الله جاءت في السياق النفي وجاء قبلها حرف الصلة الذي هو منك. بماذا يسمى حرف الصلة؟ التوكيد. لا صلة يعني زائد في اللفظ لكنه في المعنى عن التوكيد. ما كان معه من -

00:06:10

ايه ده؟ هم. كان الله نكرة في سياق النفي فتعتم. وهذا العموم اكل بمنه. نعم. هو مزيد من قبل النكرة في السياق النفي ليفيد نقل النفي من ظهوره في العموم الى كوني نصا في العموم. ما معنى هذا -

00:06:30

هل العموم نص ام ظاهر؟ ظاهر. ما هو الظاهر عند الاصولية؟ ان يحتمل يحتمل معنيين احدهما ارجح من الآخر. فلما قلنا من الله اصبح نصا لا يحتمل استثناء لا يحتمل تخصيص. نعم. مفهوم هذه -

00:06:45

عندما تأتي عندما تأتي تقول مثلا قابلت ما معني مالي ما معني مالك ما معني مال يبقى ربما ليس معك مال لكن مع كمال قليل. مم. فانا الان عموم ظاهر. يعني ربما ليس معك من ابدا. مهم. هذا هو الظاهر وربما كمال ولكن قليل. اما تقول -

00:06:59

ما معني مين مات يا ليس معني اي مال. هذا نص في العموم الان. هذا معنى قول ما كان معه من اذا هذا نفي لكل الالهة نصفي العموم. نعم. هذا معنى قوله ليفيد -

00:07:19

نقبل النفي من ظهور في العموم الى كونه نصا يصبح بدل ما كان ظاهرا بدون من اصبح نصا يعني لا يستثنى من ذلك شيء. هم. نعم. كما تقول ما معني مين مال الا جنيهان فان تستثنى الا جنيه. نعم. من الظهور في العموم -

00:07:29

في العموم كانت ظاهرة. اه. عندما جاء من اصبح اصبح نصا. نصا. نعم. فقالوا ما اتخذ الله من ولد هذا لجميع الولد ولو كانت كل المواضيع الواردة في القرآن ولم يتخذ ولدا لكان هذا الظهور -

00:07:46

في العموم يحتمل ان يستثنى منه بعض الحالات وان كان الاحتمال مرجحا ضعيفا كما هو مقرر لان في اصول الفقه الظاهر والذي يحتمل ماذا؟ معنيين احدهما اقوى من الآخر. فانما يقول تعالى -

00:08:05

مثلا ولم يتخذ ولدا بدون من هذا نص ام ظاهر؟ ظاهر. اما عندما يقول لا من اتخذ الله من ولد هذا هو الظاهر. هذا هو النص عفوا. من اتخاذ له من ولد هذا نص. هم -

00:08:22

اما لم يتخذ ولدا هذا ظاهر الان الاية الاخرى ما اتخذ الله من ولد هو بینت ان الايات الاخرى التي هي ظاهر المقصود بها النص. نعم. يعني قول الله تعالى لم يتخذ ولدا هذا ظاهر ليس نصا -

00:08:34

تمام؟ اما ما اتخذ الله من ولد هذا؟ نص. الاية التي فيها نص بینت ان كل الايات الاخرى المقصود بها النص هو ليس الظاهر فقط. نعم. ومن من الى هذا اسمه كان هذا او نعم ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله الى اسم كامل فكان معه -

00:08:56

ايه اسم تاني هو خبروها معهم. اسم تاني مؤخر ماذا؟ ما كان الله معه. والله هذا الكلام ومعه ظرف خبر. ظرف مطالب محدود خبر.

نعم لكن قالوا هنا ما اتخذه الله من ولد في زيادة من قبل منك قبل النكارة في سياق النفي يفهم منها ان الموضع -
اه نفي فيها الولد عن الله عز وجل ان المراد منها التنصيص الصريح على انه في الوالدة وهذا لا يخرج عنه احد لهذا
لهذا شملت جميع اولئك - 00:09:42

وليه كمان عيسى وعزيز الذين ادعوا انهم ابناء الله كذلك قوله ومن كان معه من الله والله فعال بمعنى مفعول. يعني الله بمعنى مألوه
معبود هو المعبد له مأخوذ من من اللوهه - 00:10:00

ويقولوها بمعنى العبادة او العبودية فمن له الالوهة تكون له العبادة؟ والعبودية لله عز وجل اذا قوله ومن كان معه من الله يعني لم يكن معه احد يستحق ان يعبد - 00:10:19

ثم قل اذا اللذاب كل الله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض اذا كان ثم احد يصح ان يكون الها فلا باد ان يكون مالكا ولا باد ان يكون خالقا
لما ملك - 00:10:35

الله عز وجل قال في هذه الآية اذا اللذاب كل الله بما خلق. ولسار هناك عدة انواع من وكل ملکوت له خالق. وكل يعبده من في ذلك
الملکوت وهذا من اعظم الفساد الذي يكون - 00:10:52

وهذا هو المنفي في آية الانبياء وقوله سبحانه وتعالى هنا اذا لذهب كل الله بما خلق. يا شيخ هذا فيه ليس فيه يقصد يقصد قوله تعالى نعم آلا لو كان في ماثلات من الله لفسدنا. مم. نعم - 00:11:12

يجوز الرزق بالفعل فالمقصود به ماذا؟ الشيء الذي يرزق الله به. المال - 00:11:42

لن يرزق الله به الصحة هل يسمى رزق؟ ان الرزق بالكسر وماذا هو فعل الله. مم. يعني يرزق الله رزقا. الرزق هو الشيء الذي يرزقك اياه. نعم قال ابن القيم وشواهد الاحاديث - 00:12:05

الاحداث يعني المخلوقات وشهادت ادلة. ادلة المخلوقات ظاهرة على العالم المخلوق بالبرهان. لو فز العالم ليس العالم. عندكم بكسر الله؟ نعم. وشهادت الاحداث يعني هو الباقي بيتكلم في هذا البيت على ماذ؟ على ادلة التوحيد - 00:12:20

والشاهد هو الدليل. شواهد المخلوقات ادلة المخلوقات تدل على ماذا نادى العالم مخلوق. تدل على ظاهرة على ذا العالم المخلوق بالبرهان بالدليل دليل الايات الكونية دليل على ان الله خالق لها. وادلة التوحيد تشهد كلها بحدوث كل ما سوى الرحمن - 00:12:40

لو كان غير الله جل جلاله معه قدّيما كان ربا ثانٍ. لو كان هناك الله مع الله في القذف الازن في الازن كان هناك ردا ثانٍ اذ كان عن رب العلا مستغفيا. هذا الرب الثاني سيكون مستغفيا عن الله عز وجل. فيكون حينئذ لنا رباني. تعالى الله على هذا - 00:13:03

والرب باستقلاله متوحد افمك ان يستقل اثنان؟ يعني معنى الرب باستقلال متوحد؟ باستقلاله بالخلق. كيف يعني انها مستقلة بالخلق
اننا وجدنا ان هذا الخلق كله لا تخالف بينهم. هم. ليس فيه اختلاف - 00:13:20

ليس لو ان الله خلق الشمس ولك من خلق القمر. خلاص الشمس ستطيع مع القمر مثلاً نعم. افمك ان يستقل اثنان يعني ان يستقل اثنان بالخلق؟ الجواب لا. نعم وهذه الآية يتضح فيها ما - 00:13:35

علاقة تضمن؟ ما علاقة التضمن؟ دلالة اللفظ على بعض معناه. فكون الله عز وجل - 00:13:51

يتضمن شيئاً يتضمن أنه رب خالق ويتضامن أنه معبود نعم والعلاقة بين الربوبية والالوهية علاقة لزوم. إن إذا بت أن الله رب يلزم من هذا أن يكون معبوداً. واضح هذا؟ نعم - 00:14:08

فمن اعتقد ان له الاها غير الله كان اعتقاده هذا متضمن ان هذا الله رب وانه خالق وانه على واد الاستقلال. هذه مسألة مهمة. مهمة في ماذا؟ مهمة ان نعرف ان ممکن شخص يقول هذا - 00:14:21

طيب كيف كان مشرك مكة يقررون بالربوية؟ ثم يكفرون بالالوهية كان اقرارهم اقرارا باللسان ليس اقرارا حقيقيا. لو كان اقرارا حقيقيا ها؟ لعبدوا الله لوحدوا الله في العبادة. نعم لأن الثبوت لأن استحقاق عبادتي لا يكون الا بعد الثبوت الربوية -

واما الروبية فهي مستلزمة الالوهية ولهذا تجد في اية القرآن ان الله عز وجل يحتاج على المشركين فيما انكروه من توحيده في الهيته وانه لا الله غيره بما اقروا به وهو توحيد الروبية. كما في قوله عز وجل - 00:14:59

لئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هن كاسفات ضره او اراد ان يقضى رحمة هن ممسكات من رحمته - 00:15:18

اذا هو ليقولن الله ما قال ليقولن الرب احسنت. ان الله اذا ما العلاقة بين الرب والله والله كلها اذا اجتمع في الطاقة واذا افترق اجتمعوا. الله وحده يدل على الله والرب. والرب وحده يدل على الله والرب. نعم - 00:15:33

اه فثبت انهم يقرؤن بتوحيده في الربوبيته ورتب عليها ما يلزم من ذلك وهو ان يوحدوه في الهيته وكذلك قوله عز وجل يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر - 00:15:52

وسيقولون الله هادي جميعا افراد الربوبية فلما قامت عليه من حجة في روبيه قال عز وجل لنبيه فقل افلا تتقون والفهمي عاطفة لما بعدها على جملة محذوفة قبلها بعد الهمزة دل عليها السياق - 00:16:14

يعني اتقرون بأنه واحد في روبيته فلا افلا تتقون الشرك به قال عز وجل فذلكم الله يعني ذلكم الله مستحق للعبادة وحده فذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق الا الضلال - 00:16:35

لهذا فان الله عز وجل بعد ان نفى الشريك هنا ذكر التسبيح فقال سبحان الله عما يصفون يعني تنزيهها تنزيها لله عن كل ما وصفه المشركون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون - 00:16:56

فالنזה الله نفسه عما ادعاه المشركون بعد ذلك في الايات التي ساقها الشيخ الاسلام فتضرب لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون وهي النعوت والاصاف والاقسيمة. وذلك والاقديسة. النعوت والاصاف مفهوم صفر. ولقيت جمع قياس يعني لا تقيس - 00:17:18 خالد مخلوق كما يفعل المعتزلة مثلا. هم. المعتزلة مشبهة في الافعال. قصد الخالق على المخلوق. قالوا يجب علي كذا. ولا يجب عليه كذا. نعم وذلك ان المشركين عبدوا غير الله بالقياس على عبادتهم لله فعبدوه - 00:17:45

فجعل الخلق مثلا وضربوا لله عز وجل نعوتا واصافا وامثالا يتشبهوها من عندهم متى تستقيم عبادتهم للاوثان والاصنام؟ فماذا مثلا؟ ماذا يريد المثال على هذا من فعل المشركين الاولئ ها - 00:18:01

المشركون الاولئ من من ماذا فعل المشركون الاولئ؟ عندما اه مثلوا الخالق بالمخلوق. ماذا فعلوا مثلا سموا الله والعزي. هم. اللات والعزي مأخوذة من الله والعزيز. نعم. قوله هنا فلا تضربوا لله الامثال يعني فلا تجعلوا لله نعوتا والاصاف والامثال والتشبيهات - 00:18:19

وذلك لأنكم جاهلون بما يستحق الله. لأن الله عز وجل لم يره احد. نعم. ولم نرى مثله لأنه لم يفت له. فكيف نكيف صفاته عز وجل وما يجب تنزيه عنه وعلل ذلك للنبي بقوله ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. وقد تقرر فيما سبق ان - 00:18:45

وما دخلت عليه اذا اتت بعد النهي او الامر فانها تفید التعليل ولماذا نهي كل الخلق عن ان يضربوا لله الامثال الجواب عنها لأنهم لا يعلمون المهمة بعد ان علة. يعني ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. لماذا قال لا تضربوا لله الامثال؟ لا تشبهوا الله بالمخلوقات - 00:19:07

ان الله يعلم كنها ذاتي حقيقة ذاتي سبحانه وتعالى والذي يعلم ما يجب لله سبحانه وتعالى وتفاصيل ما يستحقه وما يصلح له من الامثال وما لا يصلح هو الله عز وجل - 00:19:31

لهذا قال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. ثم بعدها ضرب الله عز وجل الامثال التي تصلح له سبحانه وتعالى بقوله ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن ومن رزقناه منا رزقا حسنا - 00:19:47

هو ينفق منه سر وجهراء لأن قال في الاية هل تفهمون هذا المثل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا هذا مثل نعم للعبد المملوك المشرك لا يقدر على شيء. العبد لا يملك لا يقدر ان ينفق شيئا - 00:20:05

ومن رزقناه منا رزقا حسنا. الحر الذي اعطاه الله مالا كثيرا. فينفق منه سرا وجهرا. هذا مثل لمن الالهة الباطلة التي يعبدونها والله عز

وجل. المثل الاول مثل عبد المملوك مثل الالهة الباطلة التي تعبد. مم. هذه الالهة لا تستطيع ان تعطي - 00:20:22
ومثل الحر الذي ينفق هو مثل الله عز وجل. هم هل يجوز ضرب المثل لله بشرط ان يكون المثل؟ قياس الاولى؟ يعني اذا كان الحر
الكريم المنفق الذي عنده ومن ينفق كما يشاء. من باب اولى ان الله كريم سبحانه وتعالى المعطى المانع يكن نفقة - 00:20:40
كما يشاء سبحانه وتعالى. نعم ثم قال وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على كل هو كل على مولاه اينما
يوجبه لا يأتي يستوي ايستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم. انا مثل اخر ايضا ضربه الله لنفسه وللآلله الباطلة -

00:20:56

المثل اول مثل الالهة الباطنة مثلا ضرب الله مثل الرجلين احدهما ابكمما لا يقدر ان يتكلم اول صفحة لونه ابكم لا استطيع ان اتكلم لا
تتكلم. نعم. ولا يقدر على شيء. شيء نكرة في سياق النفي تعم كل شيء. لا يستطيع ان يفعل اي شيء - 00:21:20
ومع ذلك يعني هو ليس فيه نفع لسيده بل هو كي على مولاه. كيل اي حمل فقير. حمل ثقيل يحتاج من سيده ان يحفظه وان يعالجه
مثلا لانه ضعيف ومشلول وفقير. نعم. وكي على مولاه - 00:21:36

صفة ثلاثة اينما يوجبه ليأتي بخير. يعني هذا السيد الذي عنده هذا العبد الضعيف الابكم الذي لا يستطيع ان يفعل اي شيء. اي لم
يوجبه بما يرسله لا يأتي بخير لو ارسله لاي مصلحة لاوصله الى السوق. السوق يشتري شيئا بسيطا لا يستطيع - 00:21:54
حينما الجو يأتي بخير. هذا المثل الثاني هل يستوا وما يأمر بالعدل وعلى صراط مستقيم الحر الذي القوي الذي يأمر
بالعدل وهو على الصراط المستقيم. هل يستوي هو مع العبد؟ الجواب لا كذلك الله عز وجل لا يستوي مع اياتكم الباطلة - 00:22:11
هذه الاية جعلها الشيخ الاسلام بعد الايات السابقة. لأنها في معنى التسبيح والله عز وجل نزه نفسه عما قاله المشركون ومن ضمن ذلك
ان ونهى ان تضرب له الامثال للتنتزيل فهي تضربه لله الامثال - 00:22:30

تنزيله وتسبيحه عما دعا المشركون في الله سبحانه وتعالى وفي الاية الاخيرة قال عز وجل قل انما حرم ربى لهم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:22:50
وهذه الاية من جنس الاية التي قبلها فمشركون قالوا على الله فقاوسوا الالهة على الله وقاوسوا ما يستحقه الالهة على ما يستحقه الله
وجعلوا بعض خصائص الالوهية لهذه الالهة من البشر او من البشر او الحجر او من الصالحين - 00:23:11

هذه الايات فيها النفي الشديد عن الله عز وجل. وهذا مشتمل للنفي الشريك عنه بروبيته ونفي الشريعة عنه في الهيته ونفي الشريعة
عنه في اسمائه وصفاته ونفي الشريك عنه في قضايه وقدره ونفي الشريك عنه في حكمه - 00:23:35
يواري خمسة التي هي اصول المعاني التسبيح والتحميد جاءت كلها مفصلة في القرآن والمقيم الشرك احذره وتلوى الشرك
ليست فالشرك. الشرك بتاع ايه؟ الشرك منصب على الاشتغال من احذر - 00:23:55

فشرك ظاهر فشرك ظاهر فهو شرك ظاهر ذا القسم هذا القسم ليس بقابل الغفران. يعني الشرك الاكبر الظاهر لا يغفره الله. هم. هو
اتخاذ الند وهو اتخاذ الند للرحمـن ايا كان - 00:24:19

من حجر ومن انسان. ان تتخذ من دليل ان الحجر من الانسان. نعم. يدعوه او يرجوه ثم يخافوه. يعني يفعل الدعاء والرجاء والخشية
له ويحبه والمحبة كذلك محبة الديانة كمحبة الله عز وجل. نعم - 00:24:33

نقول المصنف رحمة الله تعالى وقوله تعالى الرحمن على العرش استوى في سبعة مواضع ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:24:49

ثم استوى على العرش الله الذي رفع السماوات بغير عمد تردونها ثم استوى على العرش. الرحمن على العرش استوى ثم استوى على
العرش الرحمن الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:25:08

هو الذي خلق السماوات والارض وفي ستة ايام ثم استوى على عرشه هذه الايات معطوفة على ما سبق والاستدلال به من الايات على
اثبات الصفات لله عز وجل. ومن الصفات المثبتة - 00:25:31

المثبتة المثبتة لله عز وجل الاستواء على العرش والاستواء على العرش ذكر في مواضع عدة من كتاب الله عز وجل مسل هزه

الموضع السابعة التي الشيخ ابي سليمان رحمة الله - 00:25:49

وقد تكرر الذكر الاستواء في هذه الموضع لاختلاف في التقديم والتأخير كما في قوله سبحانه وتعالى ثم استوى على العرش الرحمن على العرش استوى. نعم. قوله ثم استوى على العرش الرحمن. يعني ثم استوى الرحمن على على العرش - 00:26:11

واسأل به خميرا وتنوعت الآيات من حيث تركيبه في الدلالة على هذه الصفة وعندما يقول فاسألكي خبرني. أسأل به خبيرا يسأل به الله عز وجل. الله هو الخبير. نعم. لا يجوز ان تخبر عن الله بما لم يخبر به عن نفسه - 00:26:31

وهذا اللفظ استوى هو من الاستواء والاستواء معروف معناه في اللغة. ولهذا لما كانت هذه الصفة فيها اثبات بوضوح من صفات الله عز وجل وفيها وفيها عند المبتدعة ما يتوجهون فيه المماطلة او مشابهة المخلوقين كانت هذه الصفة - 00:26:50

صلة بين اهلا سنتي وبين غيرهم فالاقرار باستواء باستواء الله على العرش حقيقة كما يليق بجلال الله عز وجل وعظمته هذا لا يكون به الا السنن وما غير اهل السنة كالاشاعرة والماننودية وغير هؤلاء من الفرق - 00:27:16

فإن هذه الصفة عندهم محل فرقان فإذا أتي من يثبتها فرقان يعني تفرقة بينهم وبين اهل السنة هم يقولون الذي يثبتها نعم فإذا أتي من يثبت ونفعه أن يكون منه. أي صفة؟ الاستواء. الاستواء العلوم. وذلك لاجل الخلاف القديم في هذه الصفة وامثالها. طيب - 00:27:38

من سؤال جان ما الفرق بين صفة النساء وصفة العلو الاستواء اخص من العلو. طيب هل الاستواء صفة الاستواء هذا العرش قديمة النوى حدثت الاحد. نعم سؤال - 00:28:02

نقول صفة لسوء على العرش هي حادثة النوى حدثت في حادثة قديمة النوى لانه كان هناك استواء السوه العلو. وكان عليه سبحانه وتعالى. قبل ان يخلق العرش. ثم علوه على العرش علو خاص - 00:28:22

علو خاص. خاص علو على العرش. الاشعة ينفون ماذا؟ العلوين. العلو المطلق والعلو الخاص. تليفون العلوة كله اهو. فلذلك يقولون من يثبتها صفة العلو يعني العرش على وجه الخصوص لفه ان يكون منه - 00:28:34

نفوه ان يكون من يقول وليس من جعله وهذيك لاجل الخلافة القديم في هذه الصفورة العلو والعلو كتبت فيها كتب. الامام الذهبي له كتاب. نعم هنا على عرش حقيقة هذه كلمة يقول ان السلف ما كانوا موجودين. جيد. حقيقة. وكذلك ما كان عند السلف ان القرآن كلام الله غير مخلوق. وكذلك لم يكن موجودا عند السلف ان القرآن كلام الله منه بدأ - 00:28:51

واليه يعود. ولم يكن موجودا عند السلف ان القرآن كلام الله من جميع الجهات. كل هذه الالفاظ لم تكن عند السلف. ولكن لماذا زادها لماذا زادها العلماء؟ زادها العلماء ليؤكدوا - 00:29:15

رد على اهل البدع. لأن هذه الكلمات هي لازم الحق. مم. لازم الحق ولازم الحق حق. حتى ان لم يذكر لازم الحق. يعني اذا كان هناك استواء على العرش. نعم. لابد ان يكون هذا استواء حقيقي ليس معنوي. لماذا نقول كلمة حقيقي؟ لأنكم تؤولون الاستواء وتقولون ماذا استواء على العرش؟ معنى استيلاء عليه - 00:29:25

لانه لا يشرك في احد ملكه له. مم. فنقول له ده استواء حقيقي. علو حقيقي او تقولوا لي سوء على العرش من علو القدر لان اقول لك ليس علو القدر فقط. علو القدر وعلو الذات - 00:29:43

فكلمة حقيقي لماذا زدناها وسلف لم يقولوها؟ لتأكيد المعنى الصحيح والرد على شبهتكم عندما نقول القرآن كلام الله غير مخلوق. الصحابة ما قالوا هذا ابدا. مخلوق او غير مخلوق ما قالوا هذا. طب لماذا نقول غير مخلوق؟ لنرد على المعتزلة. الذين يقولون مخلوق. انتم الذين ابتلأتم - 00:29:55

وقلت الاستواء معناها معنوي الاستيلاء. فنحن اضطررنا ان نجيب عن قولكم بأنه حقيقي. نعم فلا يقال ان هذه الا الفضل لم تأتي عند السلف. لأننا اتينا الحاجة ابتداء. نعم - 00:30:12

آيات من حيث تركيبه. التركيب يعني من حيث الاسناد. يعني ماذا قال ثم استوى على عرش الرحمن؟ الرحمن على العرش استوى. احيانا يقدم احيانا يؤخرها ترتيب يعني ترتيب في الكلمات. فسأل به خبيرات. لأن هذا باقي الآية - 00:30:27

نعم ثلث الفرقان قال تعالى نعم آآ الرحمن الرحيم الرحمن وإذا قيل مسجد للرحمن قالوا وما الرحمن ونسجد لما تأمرنا وزدنا من الفورة اه قال ثم استوى على عرش الرحمن فاسأله به خبيرا. آية الفرقان. ثم استوى على العرش. الرحمن فاسأله به خبيرا.
هذا باقي الآية. هو يفسرها يعني ؟ انه - 00:30:44

ذكرت في الآية نعم وسائل الامام مالك رحمة الله تعالى عن الاستواء فقال الاستواء غير مجبور وفي لفظ آخر قال الاستواء معلوم ولكن الاشهر الاستواء غير مجهول معنى غير مجهول ؟ في اللغة. معروف في اللغة معنى الاستواء. معنى الاستواء العلو والارتفاع - 00:31:06

يعني غير مجهول المعنى في اللغة والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة فما اراك الا مبتداعا والاستواء بمجهول المعنى لهذا اهل السنة قاعدهم في هذه الصفات انهم يؤمنون بما وصف الله عز وجل به نفسه او وصفه - 00:31:26
رسوله صلى الله عليه وسلم من الصفات ويفهمون ذلك ويثبتونه على مقتضى اللسان العربي والمعلوم ان اللسان العربي من حيث المعاني في فيه المعاني الكلية وفيه المعاني الاضافية فمعنى الكلية لا توجد الا في الذهان. يعني - 00:31:46
ان نتصور مع معامل الاستواء من غير اضافته لاحد هذا بحث لغوي بحث لكنه في الواقع غير موجود. فكيف اذا فكيف اذا تفسر الالفاظ اللغوية؟ شيخ اه ناقشنا بهذه اللون لا يثبت بالوجدان - 00:32:08

بالضبط هو يقول الان ظهرت اربع اعداد بس من جهة النظرة ان تسبت لون بدون هذا وهم ليس حقيقة. هذا وهم. ولما نقول ما معنى هذا كلامنا هنا يتكلم عن ماذ؟ عن القدر المشترك. يقول انظر الاول قول المعلوم فان لسان العربي. قال ومعلوم ان اللسان العربي - 00:32:30

من حيث المعاني فيه المعاني الكلية وفيه المعاني الاضافية. ما معنى معاني الكلية ومعنى معاني اضافية؟ معاني كلية في الذهان في الذهن فقط. يعني اقول لك هل تفهم ما معنى - 00:32:51
البياض نعم اقول افهم معنى ابيض هذا معنى كلي في الذهان. لكن هل يوجد في الذيب ابيض بدون بدون ذات؟ لابد ان يكون ابيض هذا مضافا الى شيء. رجل ابيض حائط ابيض سيارة بيضاء - 00:33:02

لوز ابيض في الواقع بدون ذات. بدون شيء يضاف اليه. هذا معنى المعادن الاضافية. نعم. فالمعادن الاضافية في الاعيان والمعاني الكلية في في الذهان في العقل ها لماذا نقول هذا الكلام؟ نقول هذا الكلام حتى ثبت معنى الصفة. لأن المفوضة هذا كلام بيرد على المفوضة. لأن المفوضة يقولون ماذ؟ نحن نفوض المعنى لنفهم المعنى - 00:33:15

نقول الله يستوي ولكن لا نفهم معنى استوى. لو بيدنا نفهم معنى يد. نقول هذا باطل لانه في لغة العرب اليدي لها معنى والاستواء له معنى والعين لها معنى. هذا المعنى معنى ماذ؟ معنى كلي في الذهان. هذا يسمونه القدر المشترك. والقدر المشترك غير القدر المميز - 00:33:35

كلمة القدر المشترك اذا قرأتها في مكان اخر هي هي المعنى الكلي. مم. وكلمة القدر المميز اذا قرأتها في مكان اخر هي هي المعنى الاضافي. المعنى الاضافي قدر مميز. يعني الالفين له يد - 00:33:52

والانسان له يد الان اضفنا الي الفيل واضفناها للانسان. هذا قدر مميز نعم فالقدر المشترك موجود في الذهان فقط ولا يوجد اي اشتراك وجودي بينه وبين القدر المميز. اي اشتراك في الوجود. يعني زي ما نقول - 00:34:05

صفة العلم لما معناها في الذهان ادرك الشيء على ما هو عليه الله له علم وانت لك علم القادر المشترك هو ادرك شيء على ما هو عليه في القدر المميز في الواقع لا يوجد اي علاقة اي شيء. يشترك بين علم الله وعلم الخالق. في القدر المميز. اما في - 00:34:21

قدر مشترك الفين يفهم ان العلم هو درك المعلوم. نعم. القدر المشترك فالقدر المشترك هذا هو القدر الكلي او المعنى الكلي الذي يثبت به فهمونا لللفظ. بدون اثبات المعنى الكلي لن نفهم اللفظ. لن نفهم لن نفهم اللفظ. نعم. هو يقول - 00:34:37

في المعادي الكلية لا توجد الا في الذهان. يعني نتصور معنى عام الاستواء الذي هو العلو مثلا من غير اضافته لاحد. الاستواء هو العلو هذا قد يكون مضافا الى الانسان مضافا الى الطائرة مضافا الى الله عز وجل كله اضافة بحسبه. هذا بحث لغوي بحث خالص

لكنه في الواقع غير موجود. في الواقع لا يوجد علو واستواء بدون اضافة الى شخص الى ذات الى ذات. فكيف اذا تفصل الالفاظ اللغوية؟ الجواب قال الفضل ويتفهمه العرب وتفسرها بالمعنى العام الكلي الذي يكون في الذهن. واما صار مضافا في الخارج في الواقع يعني الى الاشخاص فان الاضافة تكون فيه - 00:35:12

حسبى ما يليق بالمضاف اليه. العرب اذا قلت الهويات دي يفهم معنى اليد لكن يafa اذا خنت اضفت اليد الى ذات يد الانسان يد الحيوان يد الفيل يد النملة. الان المعنى يختلف - 00:35:33

واضح؟ فمثلا الاستواء في اللغة معلوم. المعنى غير مجهول. ومعنى الاستواء العلو والارتفاع. فتقول مثلا استويت على الراحلة اذا علوت عليها قال تعالى لتسنوا على ظهوره ثم تذكرة ثم آثم تذكرة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا ذلك. استوى على ظهوره ظهور ماذا - 00:35:45

الحيوانات طيب فلسه العلو والارتفاع. لكن هذا العلو ارتفاع مضاف الى شيء. علو وارتفاع المخلوق. علو وارتفاع رجل. علو ارتفاع صاعد جبل شخصية صارت جبل هل هو علو وارتفاع الخالق - 00:36:09

هو اي علو او ارتفاع؟ هل هذا اي علو وارتفاع الجواب لا نعم ولا فائدة بقول برواية الامام مالك ان الكيف لأ ده الامام احمد قال الامام احمد قال - 00:36:24

تفسر الآيات ايات الصفات بلا معنى معنى فيقولون بلا معنى يعني ماذا؟ هذا دليل ان احمد يفوض هذا باطل. لأن معنى الكلمة بلا معنى ان الامام احمد وعند السلف معناها اي بلا كيف لماذا؟ لأن - 00:36:42

السلف اللي معتزلة كانوا يقولون فيأتي الصفات كاليد مثلا لها معنى. ماذا يقصد لها معنى؟ تأجيل. تأويل لا. عندما يقول المعتزلة عن صفات الخبرية كاليد. يا اخوي اليد لها معنى. لها معنى نحن نعرفه. القدرة. اه. فعندما يقول السلف بلا معنى يقصدون بلا تأويل.

فهمت؟ هذه المسألة - 00:36:56

واذن تفسير الاستواء بالمعنى العام في اللغة هو الذي ينفي التشبيب وتمثل لانه يقع تمثيل اذا سوي في الخارج اضيف له الاستواء في رجل استوى والله عز وجل على العرش استوى وقل الملك. استوى على عرشه والله عز وجل استوى على عرشه. والاستواء من حيث - 00:37:16

كونوا معنا كليا في ذهني معناه واحد. لكن اذا اضيف شخص بالاضافة يختلف المعنى ويكون بحسب ما خصص به وهذه قاعدة مهمة ان المعاني الكلية تختلف معانيها بالاضافة وتخصيص الى من فعل الفعل او من اتصف بالوصف - 00:37:41

عندنا مثلا صفة محبة الله عز وجل ومحبة مخلوق له ايضا محبة. فمن فسر المحبة لغوياما بما يجعل ان المراد بها محبة المخلوق. فإنه هنا لأن الواجب في تفسير الالفاظ اللغوية ان تفسر بالمعاني الكلية التي لا توجد في الخارج لكي - 00:38:04

تشمل جميع الاصناف فتشمل محبة المخلوق وتشمل محبة الانسان الطبيعية الرجل للمرأة والمرأة لرجل محبة للحيوانات ومحبة الام ولولدها والولد لامه. ومحبة الملائكة وتشمل محبة الله وهذا المعنى الكلي هو الذي يشمل الجميع وانما يختلف في الخارج باختلاف الاضافة والتخصيص. ليس له تعريف جامع ما ننساهش. وكله يختلف - 00:38:27

نعم التعريفات تختلف لو قصدت ان تعرف الشيء بحسب المضاف اليه فلم يكن تعريفا جاما لانك لانني عرفته بحسب المضيف اليه فقط. عندما تعرف اليد تقول يدي فيها اصابع اليد يرميها في اصابع. وآآ - 00:39:00

اظافر هذا تعريف اليد بالنسبة للانسان هذا ليس تعريف اليد هذا ذيك اللوازم اليد عندما اقول لك ما هو الغضب؟ تقول الغضب غليان دم القلب. هذا ليس تعريف الغضب. غليان دم القلب هذا لازم لوازم الغضب. ولا يلزم ان يكون هذا لله عز وجل غليان دم القلب. لأن هذا الله - 00:39:15

وهكذا ولهذا في الاستواء اثبت الله عز وجل ان بعض خلقه له استواء وقال فاما استويت انت ومن معك على الفرج يعني اذا علوم وارتفعتم عن الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين - 00:39:32

ولما بلغ اشدہ واستوی يعني موسى عليه السلام هنا في الاية؟ يعني كان الاولى الا يذكر هذه الاية لماذا؟ لأن استوی لها معانی بحسب اه بحسب حرف الجر مم او او حذفه. استوی على - 00:39:56

يعني اعلى وارتفاع. اما استوی فقط بدون علا معناها ماذ؟ يستوی. كمل. كمل او قوي كمل. فلما ولما بلغ اشدہ واستوی اتكلم عن من؟ موسى عن موسى هل قال استوی على او قال استوی فقط؟ استوی استوی. وكذلك قال عن يوسف. ولما بلغ اشدہ واستوی - 00:40:15

ها واضح حاجة؟ اذا عندنا استوی على ارتفع وعندنا استوی فقط كمل وعندنا استوی الى معنی قصدك ثم استوی الى السماء فسواء سبع سماوات. وعندما استوی ومثال هذا يقول استوی الماء والخشبة - 00:40:35

مم. استوی الماء والخشبة متساویان. سوا وان. نعم. فإذا حسب ما يتصرف ماذ؟ حرف الجر يغير المعنی. حرف الجر بذکره او نوعه وحذفه وغير المعنی والله عز وجل ايضا استوی على العرش وقال الرحمن على العرش استوی - 00:40:55

والاستواء من حيث المعنی الكلي هو العلو والارتفاع. بشرط ان يقید بعلی لان استوی بلغ اشدہ واستوی لانه ليس معنی. نعم ويخص فاذا خصصته واخفته للمخلوق كان ارتفاع المخلوق وعلوه بما يناسب ذاته - 00:41:13

ويناسب ذاته واذا اضفته الى الله عز وجل ارتفاع وعلو الله عز وجل بما يناسب ذاته العليا العليا العليا ولهذا من من القواعد المقررة عند اهل السنة في هذا ان الفرق بين الصفة والصفة كما بين الذات - 00:41:33

والزيت الفرق بين صفة المخلوق وصفة وصفة الله اذا اشترک في اصلها كالفرق في الذات والذات مولانا الشيخ الاسلامي وفي غيرها من كتبه الكبار يقول كل واحد منا النفاخ لما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصفات لا ينفي شيئا فرارا مما هو محظوظ الا وقد اثبت ما يلزم في - 00:41:58

نظيره وما فر منه فلابد في اخر الامر من ان يثبت موجودة واجبا قدیما متصفا بالصفات تمیزه عن غيره ولا يكن فيها مماثلا لخلقه يعني الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. كما انكم تثبتون لله ذاتا - 00:42:28

ليست كذات المخلوقين في اثبت الله وصفات ليست صفات المخلوقين كصفات المخلوقين. فانت لابد ان تثبتوا لله عز وجل ماذ؟ صفات لا تشابه نعم. صفات في خلقه. نعم. ماذ؟ يقصد به دار التعارض - 00:42:49

ثالث عرض الاصفهانية التدميرية جمع كبير كنت بشغل في المطولة في اسمها الصفات. الكتب التي اوفرنا الكلام في الاسماء والصفات. باستبدال التعارض الكبير عشر مجلدات مثل الصفایلية مثل بيان تلبیس الجهمية. مثل - 00:43:05

تسعینية كل هذه من كتب الكبار. نعم الجهمية ثبتت صفة صفة واحدة وهي صفة الوجود. وجود مطلق بدون اي صفر كما مضى معنا ومعزلة يثبتون ثلاث صفات والاشاعرة المتقدمون يثبتون سبعا. وبالتفصیل تصیر عشرين - 00:43:23

المطرودية يثبتون ثمانية ويزيدون على ذلك واهل السنة والجماعة يثبتون جميع الصفات. وهذا تناقض لان الذي يثبت بعض الصفات. لابد ان يثبت البعض. نعم يقول الشيخ الاسلام لا يوجد احد ينكر جميع الصفات بمعنى - 00:43:45

لا يسبت صفة صفة واحدة الجهمية وهم الغولاء يقولون له صفة الوجود واذا سألكم ما صفة الله عندكم؟ قالوا صفته الوجود المطلق بلا صفات بلا صفر. وهي مقید بضر. نعم - 00:44:06

يقول شیخ الاسلام في كتبه وهي حجة دامعة. ان هذا الكلام الذي سيقوله حجة قوية لابطال مذهبهم اذا كان كذلك فيلزم كل من انكر صفة للمعنى المماثلة والمشابهة وتجسيم يقولها - 00:44:26

فيما اثبت من يعني ما العلة التي اشتراك فيها اهل البدع في نفي الصفات؟ لماذا ينفون الصفات؟ فرارا من المشابهة والمماثلة والتجسد بنقول لما انتم حتى الجهمية عندما اثبتو صفة الوجود. نقول المخلوق له وجود - 00:44:44

فاما قلت ان وجود المخلوق يلزم منه التشبيه مع وجود الله؟ فلابد ان تنفي وجود الله وهذا كفر البحر. نعم الجهمية مثلا فنظرروا تناظره تناظره بصفة الوجود. عندما تناظره تناظره بصوت الوجود. تقول له الست بموجود. انت موجود ام ليس؟ يقول نعم - 00:44:59

نعم فده كله وانت اثبتت لله تبته تسبت لله صفة الوجود اليه في هزا التمسيل؟ فليس له وحيد عن الجواب واحد. فيقول وجود الخالق غير وجود المخلوق لانه ليس عنده ثمة حيلة. هذا الجهم ليس له حيلة ليجيب بجواب اخر. سيضطر ان يجيب بهذا الجواب -

00:45:19

فاما نفي صفة الوجود عن حيلة يعني حين يعني طريق للجواب اخر. نعم. حين ليس عنده طريق اخر للجواب. كل المقصود به طريق اخر للجواب. ليس له حيلة للجواب ان يقول وجود الله -

00:45:44

هاك وجودي لقال وجودك وجودي كان مشبها. لو قال الله ليس له وجود لكن ملحدا ينفي وجود الله. لا مفر لا محيد لا مفر لا مفر اه
فاما نفي صفة الوجود عن الله -

00:45:58

صار الله عدما فيكفر بذلك. وهذا ليقول عاقل الجهمية نفوا جميع الصفات لاجل التمثيل. وقالوا الوجود هذا لابد منه لانه لا يستقيم الا
به. يعني لا يستقيم ان يكون هناك الله الا بالوجود -

00:46:17

وتبدأ معه بالكلام على هذه الصفة. هذه الطريقة الاولى لمناظرة الجماهير تناظرهم بصفة الوجود. طب المعتزلة كذلك تأتي الى
المعتزلة في تأصيل هذه المسألة وتكون للمعتزلين ما الفرق بين اثباتك الحياة او القوة والقدرة -

00:46:34

ونك ونهي بقية الصفات يقول كل له قدرة تناسبه لانه دل العقل على ذلك والله له قدرة تناسبه. والمخلوق له قدرة تناسبه. فتقول له
هذا قاعدة في جميع الصفات. والقول في الصفات -

00:46:52

القول في الذات يحتذى فيه حذوه وينهج فيه من وليه. قوله في الصفات السلفية هنا نفس الجملة ينaggi فيه من واو يعني يقتدى
به نفس المعنى الجملتين نفس المعنى بالضبط -

00:47:10

نعم ما قلنا ما معنى قواعد القول في الصفات؟ في القول الصفات يا سيد عن القاعدة. قول الصفات كالقول في الذات ما معناها نعم
لان كما ان ذات الله ليس كذواتنا فكذلك -

00:47:28

وصفات ليست كصفات لي بالضبط. نعم. وكما ان اثبات الذات لله عز وجل واثبات وجود لا اثبات كيفية. نحن كيف لا نعلمها فكذلك
اثبات الصفات هو اثبات وجود لا اثبات الكيفية -

00:47:46

وكذلك الفرق بين الصفة والصفة كما بين الذات والذات. وهذه قاعدة اخرى من القواعد التي ذكرها ذكرها الخطابي والتي سبق الكلام
عليها واستفاد اهل السنة من هذه التعقيدات لان تعقيدات صحيحة. تعقيدات من التعقيدات -

00:48:03

القاعدة القاعدة والتععيid يعني جعل قاعدة. اللي هي دي القواعد التي ذكرها اهل العلم كالخطابي وغيره قواعد صحيحة. نعم يقول
الفرق بين الصفة والصفة كالفرق بين الذات والذات. كما اننا نقول ان الله ذاك له الذات ليس كذوات. كذلك له صفات ليس كصفاتنا. كل
هذا تفصيلي -

00:48:23

والله هو الملك وجبة واثبت. واثبت ان بعض خلقهم آآ وقل وقال الملك والله عز وجل سميع بصير وكذلك بعض خلقه سميع
بصير. فاما الفرق بين الصفة والصفة كما بين الذات والذات. شيوخا البعض -

00:48:46

دخلت وليس كله خلق سميع بعض خلقه سميع بصير هناك مثلا من المخلوقات النبات هل النبات يسمع مع الجمام المخلوق وصفة
الاستواء من الصفات التي وقع فيها الاشتباه معناها هو العلو والارتفاع عن العرش. والله عز وجل والعلو المطلق الذي هو صفة -

00:49:09

ذاتية الاستواء على العرش هو عضو خاص وارتفاع خاص. لان العلو صفة ذاتية لله لا تنفك عن الله جل جلاله. والله عز وجل لم يكن
مستويها على العرش ثم استوى عليه واكثر الادلة التي فيها الاستواء ذكر -

00:49:32

ثم ومن المعلوم واكثر الداعية فيها للتساوی ذكر ثم ومن المعلوم ان ثم هذه للتراخي يفيد انه لم يكن كذلك ثم كان كذلك ان العرش
مخلوقا. لهذا فان صفة الاستواء على العرش معناها ان الله -

00:49:52

عز وجل قد علا وارتفع على عرش علوا وارتفاع خاصا هدف العلو المطلق العام. والا فان صفة العلو له على وجه الاطلاق. كان علوا
مطلقا عاما ثم اصبح علوا خاصا على العرش بعد خلقه. نعم -

00:50:07

فهذه الجملة من الآيات فيها اثبات صفة استواء الله عز وجل على عرشه والاستواء والعرش قال ففيها أهل السنة والجماعة من من خالف في عقائد المبدعة الاستواء عندهم ليس هو الاستواء على أهل السنة. وكذلك العرش عندهم ليس هو العرش عند أهل السنة والجماعة. وهذه الآيات - 00:50:21

شيئاً معنوياً يعني. مم. نعم فيها اسباب استواء الله عز وجل على عرشه. والعرش الذي استوى ربنا عز وجل عليه هو مخلوق من مخلوقاته العظام وصفه الله عز وجل بصفات - [00:50:45](#)

العرش المجيد على قراءة الجرو وهذه الصفات لها معانٍ - 00:51:02

عين ذات ليس الملك كما يقول الاشاعرة والمبتدعة يكون عرش الملك شيء معنوي يقول سمي الملك عرضاً لأن الملك في الدنيا له عرش. فهن باب المجاز يعني العرش لله والمملأ شيء معنوي. نعم. كلمة العظم الکريم من المجد صفات العرش - 00:51:22

نعم. استر يا رب. ليس يا رب. هناك قراءتان. هناك قرأتان. قرأتان صحيحتان. هم. ذو العرش المجيد فتكون صفة لمن ذو العرش

فكيف الملك يحمد - 00:51:39

كيف ملك الله يحمد يذكر الادلة الان على ان العرش ماذا؟ حقيقي. حقيقة عينية ليس معنوية. نعم ويحمل عرش رب فوقهم يومئذ

ثمانية وصف عرشه ايضاً بانه يطاف به وان حوله الملائكة. قال سبحانه الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون - 00:52:09

بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِي وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فَلَا يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ. هُلْ يَقُولُ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَحْمِلُ مَلِكَ اللَّهِ؟ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ هَذَا. وَهُلْ

يقال ان الملائكة تطوف بملوك الله قال ومن حوله معنى ذلك هناك ملائكة حول العرش - 00:52:31

وفي السنة جاء وصف العرش بـ«أهـلـالـهـ»، فـ«أهـلـالـهـ» يعني القوائم الطويلة لكن صفة هذه القائد والله أعلم بها.

نعم وانه يحمل كما جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعفون يوم القيمة فاكون اول من يفيق -

00:52:44

اذا انا بموسي اخذ بقائمه من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جزي بالصعقة هذا الصعق في الاخرة في يوم القيمة غير النفعه

- التي يكون فيها الصعق في الدنيا نفحة الصعق ثم نفحة البعث هذه غير هذه النفحة. هم الناس بعد ما يبعثون يوم القيمة

00:53:08

يصعقون نعم؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام فيقول أول من يفتق. أول من يفتق من الصاعق. فإذا بموسى أخذ بقيمة العاص العرش.

فما ادري نعم افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور. ما معنى دي العبارة الأخيرة؟ لا يجمع خوفين. يعني موسى عليه السلام في الدنيا لما

00:53:28 فال لله عز وجل ربی ارمنی -

انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فيا استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقاً فموسى صعق في الدنيا. اه. عندما طلب رؤية الله. فالله لم يجمع عليه صعقتين يعني. جزء بصعقة الطور ان الله لم يصعقه في يوم

القيامة لانه صعق في الدنيا. هم. المهم يعني - 00:53:50

الحديث ماذا؟ الحديث هو ذكر هذا الحديث حتى يثبت ماذا؟ ان العرش له قائم اخذ الممسك اخره انا ممسك به. ممسك بقائمة نقاء العرش. فلا ادرى افاق قبل اخرج المال بالنسبة - 00:54:10

ام جوزي بصعقة الطول ماذا يقصد بصعقة الطور التي ذكرها الله في الاعراف؟ فلما تجلى ربه لجبله جعله زكا وخر موسى صعق هذا
هو صاحبة الطهارة وكيف يكملونه، هذه الاحاديث احد هنا بحثنا بها فـ العقيدة - 00:54:32

كما سيأتي معنا في سورة القدر مثلاً، يقولون القدم بانها خلقهم الله تقدموا الى النار الى غير ذلك من التوبيخات البعيدة. نعم. ونحو

ذلك من الأحاديث والآيات التي فيها وصف العرش بانه السرير. وأنه من جنس العروش التي تعهد للملوك. تعرف للملوك - 00:54:55

من صفات الله. العرش ليس صفة من صفات الله له صفة؟ مخلوق. ولكن لأننا لم نرى نظيره في الدنيا. لكن نعرف معنى العرش انه

سليم الملك - 00:55:17

نعم. لكن هل عروش الملك الملوك تتساوى؟ لا تتساوى. يبقى انت الان لو قلت لأن المعرفة كيفية الشيء لابد ان تراه او ان ترى النظير او يوصف لك لو انت اتيت منذ الف سنة وقلت للناس هناك جهاز اسمه مثلاً مكيف يخرج الهواء البارد. هل يستطيع احد ان يتخيّل شكله - 00:55:37

بلاستيك ابداً فالملائكة حتى عرش بلقيس كالملائكة مثلاً وغيره نعم اه نعم اي مكان او الكرسي الذي يجلس عليه الملك اذا اراد مقابلة من يدخل عليه وهذا جاء في قصة بولقيس حيث قال - 00:55:57

واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وقال عز وجل رفع بويه على العرش وخرعوا له سجداً اذن تبين ذلك فالعرش في اللغة العربيّة سمى عرشاً لعلوه على غيره فان فان تعرش - 00:56:20

وان نتعرف فان نتعرف فان التحرش وعرض فلان بمعنى رفع فلان. مادة التعرش هذه التحرش هذا مصدر عرض. التعرش في الله معناه الرفع. مهم. ها؟ وعرض فلان بمعنى - 00:56:41

انا رفع فلان. يقال عرش فلان للحمة اذا رفعه فاكله. ها؟ وعرض فلان بيته اذا رفعه. رفعه يعني رفع السقف والعرش سمى عريشاً لانه معروض اي مرفوع لما ترفع اسأل ما هو العريش البيت الذي له سقف مرفوع؟ نعم وقد قال تعالى وما يرعنون اي مما يرعنون من البناء. فاصل المادة في لغة العرب الرجاء الى ماذا - 00:56:59

الارتفاع. نعم وسمى العرش الذي هو السرير الملك بذلك لارتفاعه اذ الملك يجلس عاليًا على من حوله. وهذا وهذا معنى هذا اللغز في اللغة العربية تواصل العرش في القرآن والسنة بان - 00:57:23

بان له قوائم وانه يحمل وانه عرش عظيم وانه مجید وانه كريم هذه الصفات تقتضي انه فوق العروش بهائه وحسناته وعظمته وقال عز وجل لماذا لمجید لان المجد يدل على السعي. هم. لأن العرش اعظم مخلوقات الله حجمًا على الاطلاق - 00:57:45

اطلاق اعظم مخلوقات واحد من على الاطلاق هو العرش كما في الحديث الضعيف وان كان معناه توارد عليه اهل السنة. ها من ما السماوات السبع والارضين سبعة في الكرسي الا كحلقة في فناء. وما الكرسي في العرش الا كحلقة في فلة - 00:58:10

اول كرسي موضع قدمي الله كما قال ابن عباس. وصفه انه كريم معنى كريم عظيم الصفات ليس الكليم يعني في وقت المال يعني. هذا معنى المعاني الكريم. نعم. نقول فلان كريم اي عظيم الصفات. نعم. عظيم. الصفات. هذا رجل - 00:58:23

من بيت كريم. ان البيت فيه صفات عظيمة. فهذه الصفات تقتضي انه فاق العروش في بهائه اي جماله وحسن نفس المعنى وعظمته وقال عز وجل فتحنا الله الملك الحق لا الله الا هو رب العرش الكريم. وصف العرش بانه كريم - 00:58:39

ان تولوا فقل حسبي الله لا الله الا هو توكلت وهو رب العرش العظيم عرش الله كريماً وكون عرشه عظيماً يعني فاق جنس العروش في صفات الكمال فالعروش المعهودة - 00:59:00

لها صفات وعرض الرحمن واكرم من تلك العروش يعني والذي فاق تلك العروش في الصفات الكمال؟ لأن الكريم هو الذي جمع صفات الكمال وتميز به عن غيره الكرم في اللغة العربية معناه ان يفوق من وصف به غيره الذي من جنسه. من وصف به يفوق غيره الذي من جنسه في - 00:59:17

شاطر كمان يثق في ماذا؟ فالكرم هو كثرة صفات الكمال وعلوها. نعم. فيقال فلان كريم اذا فاق غيره في الصفات وصار يبذل نفسه ويبذل ما له ويطعم ويطعم يبذل نفسه ان يساعد الناس بنفسه ويساعد الناس بماله ويطعم الناس وصاحب نجدة يعني مساعدة - 00:59:41

ونحو ذلك وانما قيل له كريم لانه كثرت فيه الصفات التي تميز بها عن غيره. اذا ما وجّه تسميتي كريماً بان الكرم في له هو الكثرة. مم. سمي الذي يعطي المال كريماً لانه يعطي مالاً كثيراً - 01:00:04

كثرة. مم. قيل له كلمة له كثرة فيه صفات الكمال التي تميز بها عن غيره. نعم. فإذا عرش الله عز وجل كريم وصفه بانه كريم يقتضي

انه من جنس العروش لان الكريم - 01:00:22

لان الكلمة في اللغة العرب هو الذي فوق جنسه في الصفات الكمال والعرش من صفتة في اللغة انه عالي وكذلك عرش الرحمن موصوف بالعلو. ولهذا قال اهل العلم على ما جاءت من السنة ان عرش الرحمن هو - 01:00:40

قبة قبة؟ اخي مثل اخي شيخ في البيت؟ لا. مستدير. العرش مستدير هكذا مم. شايفين القبة فوق المسجد؟ نعم وانه فوق الجنة. يعني سقف الجنة كلام في هذا انا انقله لكم لو كان في هذا في سورة العرش - 01:01:00

يقول شيخ الاسلام الافلاك مستديرة بالكتاب والسنة والاجماع الافلاك ماذا؟ كل شيء الكواكب والنجوم والشمس والارض المستديرة. ها؟ كرة يعني الكتاب بالكتاب والسنة والاجماع. واهل الهيئة والحساب متفقون على ذلك. واما العرش فانه مقبب - 01:01:25

يعني شكل ماذا واضح حاجة ثم اورد دليل على ذلك ثم قال وعلى كل تقدير لهم فهو فوق العرش يعني فوق المخلوقات سواء كان محيطا بالافلاك او غير ذلك - 01:01:44

يعني قبة فوق الكون كله. وقال كذلك ان عرشه فوق سماواته وسماواته فوق ارضه. هكذا وقال باصابعه مثل القبة هكذا نعم واضح هذا؟ وله رسالة اسمها الرسالة العرشية قال فيها نفس الكلام يعني. نعم. وانه ليئن به عتب - 01:01:59

القطيط انا بحال حديس ضعيف. من صححه كشيخ الاسلام اثبت لله عز وجل صفة. نقرأ الحديث اولا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان عرشه على سماواته هكذا. وقال باصابعه مثل القبة عليها. وانه ليئن به اطيط الرحل بالراكب. الاطيط هو صوت الشيخ -

01:02:20

الثقيل على الشيء. هم. لو انت وضعت شيئا ثقيلا على هذه الطويلة ستفعل ماذا؟ هم. صوت شيء ثقيل. هذا الصوت اسمه اطيط. ها الطفل هو الكرسي الذي يجلس فوقه الراسب فوق الجبل. هم. الراسب فوق الجبل او طيلة الرحل بالراكب عندما يركب فوقه رجل. خاصة اذا كان رجل - 01:02:41

يفعل صوت هذا الرسم. فهمت؟ فمن صح هذا الحديث يا شيخ الاسلام اسبت لازمه ملازمه وزنه لازم الحق حق هو صفة النقل لله. فهمت؟ معنى الحديث كما قلت. ان العرش الله عز وجل فوق العرش. والعرش - 01:03:01

تلاؤ الصوت من تقل الله كقطيط الرحل براكبه. عندما تربك لو انت جلست فوق هذه الطاولات تفعل صوتك هيدا صوتي يسمى قطيط. فهمت؟ فهمت المعنى؟ فمن صح الحديث ضعيف. من صححه كشيخ الاسلام اثبت ماذا؟ صفة الثقل لله - 01:03:22
شمس انه كلام في في البث صورة الثقة لله عز وجل. ولكن الحديث ضعيف كما ذكرت. نعم. به بالله يعني؟ به بالراكب. بالراكب. اه الليل يقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان عرشه على السماوات لكاد وخير سبع فقبة وانه لا يأت به اي بالله عفوا بالله عز وجل وانا ليت بي بالله اعطيت - 01:03:41

عطيت الرحل بالراكب. نعم فهمت ياد وان عرش الرحمن عار على السماوات وعلى الكرسي وهو اعلى المخلوقات فليس ثم الشيب من المخلوقات اعلى من عرش الرحمن وفوق العرش رب العالمين. اذا تقرر معنا ان لفظ العرش في اللغة يقتضي العلو. وان -

01:04:06

وصف وان وصف العرش في القرآن وفي السنة يدل على انه مخلوق منفصل له في تحت في مناقشة شيخ الاسلام يا شيخ. فيها مناظرات وحول على من دعاها فيه. نقول هذا ليس - 01:04:42

حديس الاعوال ضعيف. هو الشيخ ابراهيم يصححه. يعني شيخ الاسلام يرد على من طعن في الحديث. لكن الحديث ضعيفه الشيخ الالباني. وغير واحد من المتقدمين. ها المناظرة هذه مناظرة شيخ الاسلام في الوسطية. هناك مناظرة جرت - 01:04:59

بين بين شيخ الاسلام وبين الاشاعرة في عقیدته الوسطية فهو صحيحة فيها حديث الوعان لكن الحديث كما ذكرت ضعيف لا يصلح نعم ولو من جنس العروش لكن فاقها في الصفات الكمال. يعني انه يشتراك مع بقية العروش في اصل المعنى. كما ان الصفات لله عز وجل - 01:05:27

مع صفات المخلوقين في اصل المعنى. وما بين الصفة والصفة كما بين الذات والذات. نعم. وكذلك عرش الرحمن. اشتراكوا مع مع

عروش الملوك في اصل المعنى. لكن بين عرش الرحمن وعروش الملوك التي كانت - [01:05:47](#)
اعتدادها الملوك كما بين الذات والذات يعني عرش الله ليس كالعنف التي تعود عليها الملوك. نعم. اذا تقرر هذا فلنعلم ان اثبات العرش
عند اهل السنة والجماعة هو اثبات مخلوق عال فوق مخلوقات - [01:06:04](#)
وان له صفة وانه يحمل وان له قوائم وهو وهو اعلى المخلوقات رب عز وجل. وعلى ذلك يكون قوله استوى على العرش يقتضي ان
يكون معناه على على العرش. لأن العرش موصوف بالعروب - [01:06:24](#)

ومبتدعة نزعوا في ان العرش على ما وصفناه وسبب والسبب المنازعه انهم رأوا ونوم لو قالوا ان استوى بمعنى استولى كما هو
المشهور عن الاشعرية والمعتزلة ومن شاباهم ويكون هنا تخصيص للاستيلاء بالعرش يفهم منه ان غير العرش لم يستولي عليه.
انهم قالوا - [01:06:46](#)

استوى على استولى والاستلام والأخذ بالقوة اخذ شيء بقوة والسداد على ذلك بيت منحول اخطل النصراوي. قد استوى بشر على
العراق من غير سيف ولا ده من مباراة استوى يعني استولى - [01:07:16](#)
نعم فقالوا استوى معنى استولى. الان معنى اذا قلنا استوى على العرش. من اخذ العرش بقوة. معنى ذلك انه لم يأخذ غيره قوة. هذا
فيه ذنب لله عز وجل. انت وقعتم مما - [01:07:30](#)

وقدتكم في اشد مما فرضتم من ارض وان تنفوا صفة العلو بحججه ان الله عز وجل ليس جسما وان العلو يكون في والارتفاع كل
الاجسام نعم ثم وقعتم فيما هو اسوأ من هذا - [01:07:40](#)

وماذا ان الله استوى فقط على العرش ولم يستولي على غيره. استولى فقط على العرش ولم يستولي على غيره نعم ولهذا قالوا
العرش ليس على هذا الوصف الذي وصفتموه. وانما العرش معناه الملك - [01:07:53](#)
فاستوى على عرش يعني استولى على الملك هذا قول مبتدعة وبه يستبين سبب سبب واصل الخلاف في هذه المسألة وتأويلات التي
جاءت في معنى العرش اذن فقول الله ثم استوى على العرش وقوله الرحمن على العرش استوى وقوله ثم استوى على العرش
الرحمن - [01:08:09](#)

ونحو ذلك من الآيات السبع التي ذكرها المصنف هي دالة على ان الله عز وجل مستو على العرش واستوى الله على
عرشه لا يقبل تأويله ولا يقبل صرفه عن ظاهره. ذلك لدلالة النصوص عليها - [01:08:35](#)
بعمارات متنوعة كلها والله على عرشه فاذا هذه الآيات السبع نص في صفة الاستواء. ومعنى كونها نصا انها لا تقبل معنى اخر
بخلاف الذين زعموا على الاستواء له عدة معانٍ. يا مثلاً كوثري - [01:08:55](#)

واحنا المعاصرین مات کان اشعرياً شديداً جداً. يدعي ان يسوی له خمسة عشر معنی. من این علمت ان الاستواء له معنی العلو يعني؟
هکذا يقول اوصلوها بعضهم الى خمسة الى خمسة عشر معنی. الكوثري هذا - [01:09:22](#)

على النحو ما ذكره انه عربي في كتابه عارضة الاحادية الاحواذية احواذی فنكرون تماماً عن الاستواء. العرب المالكي. العرب المالكي
كان اشعرياً. نعم في كلام العرب قلنا الاستواء في كلام العرب يرد على خمسة عشر معنی. ثم قال - [01:09:39](#)
فإن قلت أيها تحمل الآيات قلنا هذا غير ممكن نdry على أيها يحمد ولابد ان نفي اصل المعنى لانه لا نdry اي المعاني يراد فيكون
معنى استوى غير معلوم. اذا هو جعل الامر ماذا؟ من الى ماذا - [01:10:02](#)

التفويض كلها عارف المعنى. نعم. لو معنا ولكن يعرفوك. يقولون كلام الامام ما لك في والمعلوم الكوثري. الكوثري له كلام في هذا قال
الاستواء معلوم الاستواء معلوم في اللغة ان له معانٍ كثيرة. هل قالها بالنص؟ والله قال هذا لا اتي لكم بكلامه سأت لك بكلامي تفضل
- [01:10:21](#)

الكوثري واخويا يسأل كيف ردوا كيف يردون كلام الملك هـ كل شيء سهل عندكم قال آآ الكوثري قال هذا نتكلّم عن قول الامام
مالك الاسواق معلوم والكيف مجهول بالكلام ده كلـه - [01:10:44](#)
قال فانقول تمام عن الاستواء في كلام العرب يرد على خمسة عشر معنی ثم قال فان قلت على ايها

تحمل طيب قال كوثري. كان الامام ما لك الاستواء معلوم الكيف مجهول. معناه ان معاني لفظ الاستواء في اللغة معلومة -

01:11:43

مع انصار في اللغة معلومة. وما يجوز على الله من هذه المعاني غير المعلومة لتنظر كيف حرف الكلام ولا ده كلام باطل نعم لأن كل من تدبر كلامه بانصاف يعلم ان السائل لم يسأل عن معاني لفظ الاستواء -

01:12:03

اللغة بل ساله عن صفة الاستواء لما سألوا عن الصفة. فقال الاستواء معلوم في اللغة معناه والكيف مجهول وهذه طريقة لبعضهم الذين يصرفون الحقائق بغرائب اللغات ولها احذر اذا وجدت في كتب بعض الناس في عطاء كثرة التحايل اللغوية. تحاليل التفاصيل يعني -

01:12:18

الصفات اذا قال هذه الكلمة الصفة لها معاني كثيرة. نعم. ويذكر. نعم. لا يبيّن المعنى. هو ازل ماذا؟ مفوض ها؟ نعم اذا قال في كلمة ان ايات الصفات ترد بعد بعده معاني كذا وكذا ثم يسكت واذا ذكر معنى المراد -

01:12:47

فهذا دليل فهذا دليل الشيء من الخوف من هذا الأمر بخلاف من قال ان هزه الصفة في كلام العرب ترد من العدة معانيه وكلها ثابتة في حق الله مثل طريقة طائفة من العلماء كابن القيم -

01:13:11

يذكر للفظ عدة معاني ويقول كلها صحيحة بحق الله عز وجل. نعم اذا تبين ذلك فقوله استوى فسرها السلف بعدة تفسيرات وقالوا ثم استوى على العرش بمعنى علا وارتفع وصعد واستقر وقال ابن القيم رحمه الله تعالى في فلهم عبارات -

01:13:28

فيها اربع قد حصلت للفارسي تعاني تعاني لکثير الطعن يقصد الفرس الطعام هنا يعني هذا كنایة عن السنی. السنی الذي يطعن المبتدع بالسکین يعني ويستقر يقول ان استوى لها اربعة معاني. اهل السنة يقولون استوى لها اربعة معاني ولو استقر -

01:13:54

الثاني قد علا. الثالث كذلك ارتفع الذي ما فيه من نكرا. الرابع وكذلك قد صعد الذي هو رابع هذا هو الرابع. ابو عبيدة صاحب الشیبانی نعم يقصد ابو بیت صاحب الامام احمد الشیبانی والامام احمد -

01:14:14

ابو عبيدة كان من اصحاب احمد يختار هذا القول في تفسيره. اي قول صعد. هم. ادرى من الجهمي بالقرآن يعني ابو عبيدة اعلم ابن الجهمي بالقرآن نعم هذه تفاسير المنشورة عن السلف -

01:14:31

وسبب ذلك ان علا وارتفع وصعد واستقر هذه كلها لها صلة بمعنى اللغوي بل هي في التفسير للغة لأن استوى في اللغة معناها على الاعرابي الاعرابي احد ائمة اللغة كما عند احد الاعرب فاطل -

01:14:47

عليها وهو على السطح بيته فقال استووا الي يعني يرتفع الي واصعدوا الي هذا هو المعروف باللغة العربية ان استوى بمعنى على شيء واستوى على شيء يعني علا وارتفع على بيته يعني على وارتفاع عليه. قال عز وجل اذا استویت انت ومن معك على الفرج -

01:15:09

يعني علوتم وارتقعتم عليه نعم طل علينا النظرة برأسی اليه اذا تبين ذلك فان الايات التي ذكر فيها الاستواء في القرآن على قسمين

القسم الاول ذكرها في هاد الاستواء بدون التعبية يعني بلا حرف جر بعض -

01:15:37

قال عز وجل في قصة موسى ولما بلغ اشدته واستوى هذا بدون تعبية؟ يعني بدون حرف جر يعني واذا لم يعدي يكون معنى استوى اي كمل وتم يعني بلغ غاية علوه وارتفاعه. لأن الشابة يطول ثم يبلغ يبلغ -

01:16:04

شداه واستواه يعني علوه وانتصار قامته طوله يعني ثم بعد ذلك يبدأ في النزول والانحناء ولها قول هكذا حالا عندما يكون كبير في السن بعد ما كان طويلا يتحنى هكذا وطوله يقل -

01:16:28

ولما بلغ اشدته واستوى يعني تم وكميل لأن التمام والكمال. هذا مقارنة لعلوه وارتفاعه في بيته في بنيته جسمي يعني. مم. البنية الجسم هو يقول يعني لماذا كمل؟ لماذا عبرنا عن الكمال بالاستواء؟ حينما كمل وقوى ها وصل الى اقصى طول له يعني. ارتفع طوله يعني -

01:16:49

القسم الثاني ذكر فيها الاستواء مع الدين اي مقيد بحرف الى او حرف على كما في قوله عز وجل ثم استوى على العرش وقولوا فاما استویت انت ومن معك على الف ثم استوى الى العرش فاما استویت انت ومواك على الفلك ثم استوى على العرش؟ نعم -

فاصل عن مستوى واحد لا يختلف وهو العلو الدفاع لكن لما عدي لاستواء ضمن معنى الفعل الآخر يصلح لتعديدة الله دمنا او دمشق. ضمن تضمين - 01:17:43

تعرفون التضمين؟ نعم. التضليل في اللغة هو ان تستخدم فعلا مع حرف جر يستخدم مع فعل اخر لتعطي الفعل معنى الفعل الآخرين. يعني ايه الفعل استوى؟ استخدم معه على. لما اتيت بالى ضمنته معنى الفعل ماذا؟ ها؟ قصده - 01:18:03

وصل الى هذا اسلوبنا سرير البلاغ هو اللي يخطى. الاختصار مثلا مثل قوله تعالى مثلا فليحذر الذين يخالفون عن امره. الفعل قال فتعدى لماذا؟ بنفسه. تقول خالفته قال التكى صحيح؟ لا تحتاج عن - 01:18:21

فلما قلت يخالفون عن امره معنى ذلك انك ضمنت فعلي قال فمعنى فعل اخر. ما هو الذي يتم حرف الجر عنه ويكون مناسبا للایة. فليحذر الذين يخالفون عن امره. لماذا لم يقل فليحذر الذين يخالفون امره - 01:18:40

لماذا لم يقل فليحن الذين يخالفون امر وامر النبي عليه الصلة والسلام؟ ماذا قال عن امره؟ حتى يضاف من الفعل خالف معنى الفعل ماذا؟ صد صدعني. فيكون الذي يخالف امر النبي عليه الصلة والسلام جمع بين مفسدين. مفسدة بين انه خالف في نفسه. وانه صد غيره عن الاقتداء بالنبي عليه الصلة والسلام. لان غير - 01:18:56

يقتدي به. فهمت؟ فاذا تضمينه ماذا ان تأتي بحرف جر مع فعل ده يستخدم مع فعل اخر تستخدمنه مع فعل الليل ويستخدم معه هذا الحرف حتى تعطيه معنى الفعل الآخر. فيكون كأنك اعطيت معنيين في في كلمة واحدة - 01:19:16

ده ده اختصار يعني اسلوب من اسامي الایجاز والبلاغة عند العرب. هذا يقول ما معنى هذا الكلام؟ معناه ان العرب تستعمل في لغتها التضمين. والتضمين هو في مقام العطف كأنك قلت ماذا يخالفون عن يخالفون ويصدون - 01:19:32

يخالفون ويصدون فبدلا من ان تعطف فعلا على اخر يخالفون ويصدون مثلا في طول الكلام تثبت الفعل الاصلية وهو يخالفون وتعديه بحرف جر لا يناسب هذا الفعل وهو علم وانما يناسب الفعل الآخر ويصدوني. واضح؟ فتسدل بالفعل على المعنى الاصلية. تستدل مخالفة على المعنى الاصلية والمخالفة. وتستدل باستوى - 01:19:45

تستدل باستوى الى يعني. على العلو والارتفاع. وتستدل بالا على الفعل الذي ضمن في استوى. ما الفعل الذي يضمن به الى يعد الى قصد قصده. سيكون عندك معنيان. معنى استوى من اعلى وارتفع. ومعنى قصد اخذته من ماذا؟ من الى. واضح؟ وكيف نعرف - 01:20:10

الثانية قصد. من الحرف الجر والساق لابد ان تنتظروا الى امرين. اول شيء حرف الجر الثاني السياق. يعني مثلا هناك افعال كثيرة تتعدى بنا. ذهب الى لان الذهاب ليس فيه علو - 01:20:28

فلابد ان تداول معنا معنى فعل ماذا قصدك؟ قد يختلف بعض المفسرين في التضمين في بعض الافعال. يعني مثلا قوله تعالى مثلا اخر يطمن ان عينا يشرب بها اين التضمين هنا - 01:20:47

باء هات هكذا او جملة هات شرب في جملة. مين اللازمه؟ شرب منه. شربت منه او شربت الماء. تقول شربت الماء او شربت من الماء. لكن لا تقول شربت بالماء - 01:21:04

ولا تقول شيء تأثي اذا كان بعدها الله لكي تقول شهدت به العين لا انما نبي هنا ضمن معنى اخر ما هو المفسرون يفكرون حتى يصلوا الى المعنى المناسب. هم. ما المعنى مناسب ليشربوا بها؟ يروي بها - 01:21:16

يروي بها من الري. الري هو ماذا؟ يشفى. هم. يشبع. فهم لا يشربون قليلا يعني لهم سيشربون حتى يشعرون. فهمت؟ فهذا يسمى فهذا كثير في القرآن وكثير في القرآن يعني. اذا تستدل به الى الفعل الذي ضمن في استوى يناسب الى. فمن السلف نفصل استوى معنى قصد او عمدا. هذا التفسير - 01:21:35

لازم ان علوه يلزم منه ان يقصد. وي العمل. عمدا معنى قصد نفس الشيء وهذا ما يسمى التفسير باللازم فانه مع العلو هناك قصد وعمد وذلك مستفاد من قوله الى السماء. فلما عد الفعل به الى علمنا انه مضمون معنى القصد والعمد والتضليل في - 01:21:55

لاصل المعنى وفيه اثبات للمعنى الثاني المضمن في فعل استوى الذي يناسب التعديل. المعنى الثاني هو قصد يناسب التعديل يناسب المعنى الثاني وقصد اليثم ماذا؟ يناسب الى. ولهذا قال بعضهم ان هذا تأويل من البغوي. البغوي في تفسيره والبغوي سني. ليس مسؤولاً هذا خطأ - 01:22:13

او تأويل من ابن كثير. ابن كثير كذلك استوى الى السماء قال قصده او تأويل من بعض السلف عندما قالوا ثم استوى الى السماء بمعنى قصد لا. السلف قد يفسرون باللازم - 01:22:35

واضح؟ وهذا ليس كذلك بل هذا من التفسير باللازم او من تفسير الفعل ومن تفسير الآية بما يحتاج الى التنبية عليه واضح هذا؟ لا يأس مثلاً لو ان بعض السلف قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال يبقى وجه ربك ان يبقى ربك. ليس معنى هذا انه ينفي - 01:22:46

صفة الوجه بل هذا التفسير باللازم اذا بقي الوجه لابد ان تفقد فات. نعم. من تفسير الفعل يعني هذا الموضوع؟ نعم. منعه من تفسير الفعل التفسير باللازم والتفسير بالفعل. هل نفس الكلام؟ التفسير باللازم او يعني الان تفسير الفعل لازم هو - 01:23:06

استوى تفسيره علا وارتفاع. ومن لوازمه نفس المعنى. هذا عبارة من لوازمه ان يكون العلوم بمعنى ماذا؟ بمعنى القصد ولذلك قاله من تفسير الآية بما يحتاج الى التنبية عليه. يعني يحتاج الى التنبية ان العلو لابد ان يكون فيه من قصد - 01:23:25

المعروف من لغة العرب معروف من وادي العربي. اعلى وارتفاع وهنا قال استوى الى والمعروف استوى على فلماذا قال هنا استوى الى نقول لانه اراد ان يضمن المستوى الذي هو بمعنى على وارتفاع بمعنى في قصده يعني على - 01:23:41

قادها الى السماء اما النوع الثاني من المقيد وهو المقيد على فهذا يفيد وانه ارتفاع او ارتفاع عروض عروق خاص لان استوى عصراً بمعنى عالي وارتفاع فاذا عدي بي على صار للاستواء بمعنى العلو والارتفاع الخاص - 01:24:05

تفيد الاستعلاء كما في قول الله سبحانه وتعالى في آية سورة النساء الرجال قوامون على النساء فهنا عدي استوى بعلى ليزيد ارتفاع وعلى علو خاصة. يعني فيزيد من المعنى - 01:24:29

وهذا كما في اللغة نحو قولهم استوى فلان وفلان استوى المال والخشب واستوى كذا وكذا بمعنى تساوى يعني صار ارتفاعهما اعلاهما واحداً وتتساوى استوى الماء والخشب هنا صاروا في مستوى واحد - 01:24:48

هذا ليس في القرآن اذن تقرر ذلك في هذه المعاني الاستواء في اللغة فقوله سبحانه وتعالى ثم استوى على العرش يعني علا وارتفاع على العرش والله لم ينزل عالياً مرتفعاً على على خلقه اجمعين - 01:25:12

فهو لعل الذات فوق مخلوقاته وهو محيط بمخلوقاته وليس الشيء من مخلوقاته يحيط به عز وجل ولهذا هو عز وجل خلق العرش ولما خلق العرش عروضاً بمشيئة وقدرته ان يستوي عليه - 01:25:35

استوى عليه يعني علا وارتفاع علو خاصة على عرشه فهذا معنى قوله ثم استوى على العرش وهذا معتقد اهل السنة انهم يثبتون الاستواء من غير التكليف كما سبق قول الامام مالك الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول - 01:25:55

والایمان به واجب والصلاحة عن البدعة. ثم قال السائل وما اراك الا مبتداعاً. فهو كلام مالك وربيعة وشيخه وبروى وبروى عن بعض امهات المؤمنين مرفوعاً وموقوفاً. لكن الثابت عن مالك وعن شيخه - 01:26:15

يصحني موقوف ولا مرفوع وبروى عن بعض امهات المؤمنين مقالة في الشرح في الحشية في اعتقاد اهل السنة عن ام سلمة. نعم. ولكن لا يصح هذا الكلام كلام مالك. اه. الاستواء معلوم والكيف مشغول. روى عن ام سلمة. هم. لكن لا يصح عنها - 01:26:36

هناك حديث عن زينب صحيح البخاري ومسلم ان هي تفخر ان على نعم زوجكن اهلken وزوجن الله من فوق سبع سماوات. حديث العلوك ادلة العلوم كثيرة جداً. قال ابن القيم اكثر من الف دليل - 01:27:00

نعم وقوله للسائل مجهول يعني في اللغة العربي والكيف غير معقول يعني كيفية الاستواء لان اثبات الاستواء على العرس اثبات معنى لا اثبات كيفية توهّمه او توهّمه ذهنك في كيفية الاستواء - 01:27:14

حقيقة فحقيقة الاستواء بخلافه فلا يكون عندك التشبيه ولا تمثيل في استواء الله عز وجل على عرشه اذا استوى الله عز وجل على

عرشه ليس كاستواء الملوك على عروشها وليس كاستواء الناس على ما يجلسون عليه بل هو اثبات معنى دون اثبات الكيفية فنؤمن بالصفة كما جاءت في النصوص - [01:27:36](#)

وهذه قاعدة عامة بكل الصفات اننا نثبت ما جاء في النصوص ونقول بهذا الجواب كما ذكر الترمذى في الجامعة ان ائمة السنة لم يزالوا يقولون هذا الجواب في كل ما يسألون عنه من الصفات - [01:28:03](#)

نقرأ الكريم في الحاشية. كان الترمذى ابو عيسى الترمذى في الجامعة. من باب ما جاء في فضل الصدقة عقب حديث ان الله يقبل صدقة الصدقة ويأخذها بيمنه. بس صفة اليمين. هم - [01:28:22](#)

ويقولوا اي واحد من اهل العلم في هذا الحديث وما يشبه هذا من الروايات من الصفات ونزول ونزول ربى وتبarak وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا قالوا قد ثبتت الروايات في هذا قد ثبتت الروايات فيها. الروايات في هذا - [01:28:43](#)

ويؤمن بها ولا يتورّم ولا يقال كيف؟ هكذا روى عن ما لك وسفيان ابن عيينة وعبدالله ابن مبارك انهم قالوا في هذه الاحاديث ان يروها بلا كيف وهكذا قال اهل العلم من اهل السنة والجماعة واما الجهمية فانكرت هذه الروايات وقال - [01:29:05](#)

هذا التشبيه في الاستواء تقول النزول تقول النزول معلوم. اما كيفية الاستواء وكيفية النزول فتقول الكيف غير معقول وكذلك في صفة اليد تقول اليدي معلومة والكيف غير معقول والایمان به واجب وسؤال عنه بيعة - [01:29:30](#)

وفي صفة الرحمة تقول الرحمة معلومة والكيف غير معقولة والایمان بها واجب والسؤال عنها بدعة وهكذا في كل الصفات وقال ابو داود ادرك سفيان والشعبة محمد ابن زيد وحماد السلامة والليث والشريك وابو عوانة - [01:29:56](#)

لا يهددون ولا يشبهون ولا يمثلون يرون الحديث ولا يقولون كيف؟ واذا سئلوا اجابوا بالاثر لا يعد اجابوا بالاثر بالدليل بالاثر بالدليل كيفية على ما جاء في الاثر اما تحديدها يعني تكييفها - [01:30:23](#)

فيتبعونني ويبتعدون عنه وكذلك تمثيلها وتشبيهها يبتعدون عنه اذا تبين ذلك فنقول والله عز وجل على عرشه هذا من صفات الجلال لله عز وجل. اذ نعلم ان الارض بالنسبة للسموات - [01:31:08](#)

متناهية في الصغر وان السماوات السبع. بالنسبة الى الكرسي الذي هو موضع قدمه لله عز وجل الدرارم السبعة القيت في الترس في الترس وان الكرسي كالقبة على السماوات والسماوات السبع في داخله - [01:31:36](#)

متناهية في الصغر والكرسي بنسبة بنسبة للعرش الحلقة القيت في فلأة من الارض والعرش فوق ذلك والله مستوي على عرشه يحيط بالعرش ولا يحيط به العرش اذن هو بكل شيء محيط كما قال الا انه بكل شيء محيط. ما معنى محيط؟ علما وعسا؟ نعم. الله محيط - [01:31:57](#)

يعلم ومحيط لا لا يقتضي لا يلزم كوني محيطا سبحانه وتعالى ان يكون حول العالم تعالى الله عن هذا. كما قال الشيخ الاسلام في الرسالة العرضية لا بأس او يجوز في لغة العرب ان تقول - [01:32:25](#)

اذا وضعت حبة خفضا تحت كفك انا محيط بها. يعني استطيع ان امسكها في اي وقت نعم في احاطته سبحانه وتعالى عندما نقول محيط بعلمه هذا ليس تأويلا نعم لانه كونه عاليا معنى ذلك انه عالم لا يخفى عليه شيء - [01:32:36](#)

وكونه فوق عرشي اذا شاء ان يقبضه قبضه فمعنى هذا انه محيط نحاطة حقيقة تليق بذاته سبحانه وتعالى كما قال تعالى والارض جميعا قبض يوم القيمة. نعم متناهية يعني صغير جدا. نعم. متناهية. نعم - [01:32:51](#)

هادي العقيدة هادو عقيدة الاستواء يعني بلفت النهاية في الصغر. متانة النهاية بلغت النهاية في الصغر. نعم توتة تورث اجلال الله عز وجل وتورث تعظيمه اذ يعلم ابن ادم انه في الارض - [01:33:09](#)

يعني صغير بالنسبة الذرة التي تراها في خيط الضوء الذي يدخل من النافذة. ذرة التراب. نعم. ذرة التراب. نعم وانا الارض بالنسبة للسموات ايضا متناهية في الصغر والسماوات السبع بمن فيها وما فيها - [01:33:28](#)

بالنسبة للكرسي متناهية الصغر والكرسي بالنسبة للعرش كذلك. والله عز وجل فوق العرش وهو بكل شيء محيط. اذا كانت في السماء الدنيا الان التي عرفنا شيئا منها يقولون لم نعرف منها الا ثلاثة عشر مليار سنة ضوئية - [01:33:49](#)

في الكون يعني. كل هذا هو سماعي الدنيا. فكيف باقي السماوات فكيف بالكرسي؟ كيف بالعرش فان قضي العبد عن الادراك الا بما جاءت به النصوص فيورثه ذلك معرفة فقره وضعفه - 01:34:09

ويورثه اجلال الله عز وجل وتعظيمه ومعرفة ربوبيته واستحقاقه. وان الله المستحق لان يعبد وحده ويجل وينادي اليه هذه العقيدة وما تورثه حرمها المبتدعة. عقيدة العلو والاسطواء على العرش - 01:34:29

المبتدئة حرموا من هذا لانك اذا علمت علو الله عز وجل وهيمانتي على مخلوقاته زال تعظيمك له وهذا حرمها المبتدعة بسبب تأویلاتهم الباطلة معنا الاسطواء. وهردوا كثيرا من العقائد الاخرى - 01:34:53

حرموا مثلا طلب الهداية من الله. لأن المعتزلة مثلا يقول العبد هو الذي يخلق افعاله فانهم اهدنا الصراط المستقيم ليس معناه ان الله هو الذي يوفقا للهداية اهذا الصراط المستقيم اي سمنا مهتدین انما نهتني بانفسنا سمنا مهتدین كلها فيها الهداية والضلالة معناها ماذا؟ انه يسمیهم مهتدین او يسمیهم ضالین - 01:35:06

يضل من يشاء ويهدي من يشاء. يعني يسمی هذا الضال ويسمی هذا مهتميا هم حرموا التوكيل على الله في طلب الهداية. هم. لو حرموا سؤال الله العفو في صفة العفو. حرموا سؤال الراهن رحمة لانهم لا يفلتون الرحمة وهكذا - 01:35:25

هم حرموا كثيرا من اثار الاسماء والصفات ليس هذا فقط. نعم الان ساذكر بعض ادلتهم على نفي الاسطواء اه حدود الاولى حجة لغوية. قالوا ان الاسطواء في اللغة يأتي بمعنى الاستيلاء. كما قال الشاعر على حسب كلامه - 01:35:40

قد استوى جسر على العراق من غير سيف ولا دم محراق على العراق يعني دولي بيشو وبشارون. اه. بشر هذا اسم رجل لأ سائل نعم. يعني هو استوى العراق هذا من بيت ملحون. هذا البيت كذب على الاخطر يعني - 01:36:00

هم يقولون استوى للعراق اخذ العراقيان بدون قتال. هم. تمام فاما سألتهم من قائل هذا البيت؟ قالوا هذا البيت قاله الاخطر بحث بحث اهل العلم ديوان الاخضر. الديوان هو الكتاب الجامعي للشعر. كل شعر له ديوان. جمع شعر اهو - 01:36:29

الذي يرويه المعروفوون فلم يجدوا على البيت في ديوانه فما نسبة لاحضان الجوال لم ينسبه اليه الا المعتزلة لماذا حضروا لماذا خصوا بالافضال؟ الجواب حتى يجعله في حدود ما يحتاج بشعرهم - 01:36:53

لان الشيعة العربي يحتاج به الى سنة خمسين ومئة يعني بعد ثلاثة وخمسين لا يحتاج بالشعر. لماذا الى بعد زائد مية وخمسين وقبل زائد مية وخمسين. دخل كثير من الاعاجم لكن بدأ الاعاجم يكترون. فاحتياطاً أصبح - 01:37:14

العلماء اللغة لا يستدلون بكلام واحد على زات مية وخمسين لانه ربما يكون عنده خطأ في اللغة. نعم. ليس عربيا اصيلا واما بعد ذلك فلا يحتاج به لانه كثر فيه - 01:37:34

المولد المولد المولد يعني من ولدة ده يا اخوانا ده يعني اخترع. كلام جليل الفاظ جريدة مختربة. ها؟ لا لم تكن معروفة عند العرب الفصحاء نعم؟ مئة وخمسين هذا اول خلافة العباسية. خلافة مال بالضبط اظن ابو جعفر المنصور - 01:37:47

الدولة سقطت ثلاث مئة اثنين وثلاثين ابو جعفر المنصور حكم عشرين سنة سيكون تقريبا خلافة ابو جعفر مستعملة غير العربية فاختاروا الاخطر لذلك والاختلاف نسخ ديوانه ومع ذلك فهذا البيت - 01:38:10

لا يوجد في شيء من ذلك هل هو اسمه رجل؟ نعم. شايل نصرياني. مم وقد اورد هذا البيت الجوهرى صاحب كتاب الصحاح وغلط في ذلك ولم يعزو الى الديوان المعروف لم ينسبه الى ديوان معروف يعني - 01:38:30

برواية عالم معروف وهذا لاشك انه على اصولهم يبطل ويبطل لماذا؟ لاننا نقول لهم ايها المبتدعة او ايها الاشاعرة او ايها المعتزلة اذا كان استوى بمعنى استولى احتجتم فيه - 01:38:52

بذلك بما يثبت عقيدة وانتم من المعروف لديكم انكم تقولون لا يحتاج بخبر الاحاد في العقائد واذا ادى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان من خبر الاحاد يقولون لا يحتاج به في في العقيدة لانه نقل احاد - 01:39:13

الصحة السندي وعلمنا الرجال وهم ثقات لكتهم افراد والافراد يجوز عليهم الغلط ففرضوا احاديث الصفات لاجل نقل الاحاد الاحادي فردو احاديث الصفات لاجل نقل الاحاد امتي؟ الجواب؟ نعم. ان كيف تردون احاديث الاحاديث في العقيدة ثم تعتزلون بيت الشعر؟

لست متأكدین، يصح انه قال ام لا - 01:39:35

ونقول هل حكمتم على انفسكم هذا البيت لم ينطلق احد وليس ثم اسناد للاخذ الاصل وانما هي نسبة من غير الصحة الصحة مقتضى
كلامكم انه لا يؤخذ من نقا، الاحاد لابد يكون لابد - 01:40:00

يكون النقل مشتهر مع انه ليس موجودا في كتب الاخطب ولذا تم استناد اليه فهو اذا ادنى وادنى من مرتبة النقل الواحد. فعلى مقتضى اصولهم يجب عليهم اذا كانوا منصفين ايطلوا - 01:40:26

الحجاج بذلك. لانه لم يبلغ التواتر. بل هو كذب. عادلين يعني. عادل الاخوان. اخطر هزا النصراني. نسمع ولكن لا ليست قضية فانما نصراني ها يحتاج بشعر النصارى يحتج بـ *شعر الكفار قبل الجاهلية* في الجاهلية. هم. نعم. لكنه يعني كيف يحتاجون بـ *شعره* ولم لم يرد. كما يقروا، شيخ الاسلام في الرد على هذا. يقروا - 01:40:47

هذا ليس معروفا في كلام العرب. ولو كان معروفا في كلام العرب فليس هو المشهور. ولو كان مشهورا الثالث هو الفصيح. ولو كان فصيحا فلا يجوز على الله. لأن الاستبلاع معنٍ - 01:41:07

انه كان مأخوذا منه ثم اخذه في الانبياء بتفسير الآية دي. يعني حتى لو سلمنا من الاستواء في اللغة يتم معنى الاستيلاء ابدا لا يستوي اللي عاجز. كما يقول بعض السلف لا يستولي الا عاجز. معنى ذلك ان العرش ما كان معه ثم اخذه. ها - [01:41:17](#)
لو اعترضت به يعني خالفته خالفته النص به الحدث الثانية العرضية قالوا استوى على العرش اذا قيمة استوى معنى عل وارتفع
مثلاً اثبت اهل السنة يقتضى ذلك التشبيه والتجسيم لانس لأن الاستواء على العرش بمعنى العلو والارتفاع عليه لا يعقل بمعنى معنى [الآن يكون](#) - [01:41:36](#)

تم جلوس واستقرار عليه ومعنى ذلك اي يحوي المجرم عليه الجالس نقول هذا من الباطل ذلك لأنكم سبّحتم الله بخلقه شبهته
خلقية فرضتم من التشبيه كما تزعمون لكن انتم الذين سبّحتم لأنكم - 01:42:04

توهمتم ان اتصف الله عز وجل بصفاته هو من جنس اتصف الخلق بالصفات وظننتم ان استواء الله عز وجل على عرشه هو من جنس استواء الملك على عرشه او استواء المخلوق على كرسيه - 01:42:36

وهذا تمثيل وقد وقعتم فيما نهي عنه والله عز وجل يقول ليس كمثله شيء فانتم شبّهتم اولا ثم عطّلتم ثانية لأنكم مثلتم الله بخلقه
بعقولكم ثم نخيّتم الشفاء عن الله عز وجل فوقعتم في محظورين - 01:42:53

قالوا العرش والملك واذا سألتم من اين اخذتم ذلك؟ قالوا العرب تقول - 01:43:16

القيامة يحمله ثمانية ويحمل عرش ربه - 01:43:41

فوقهم يومئذ ثمانية. فهل الملك يحمل ؟ الملك امر معنوي وليس هو المملكة فلن يحمل ثانيا جاء في الحديث الذي في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فإذا أنا بموسي أخذ بقائمة من قوائم العرش. فهل الملك له قوائم ؟ ثالثا - 01:44:06

ما احتجزتم به في اللغة الصحيحة ان السل عرشبني فلان عرشبني فلان يعني سلم ملكهم وذهب ملكهم. وذلك لأن غاية ما يحافظ عليه اهل المملكة هو عرش الملك - 01:44:30

لأنه الذي يستقر عليه ويصدر الأوامر منه فآخر ما يوصل إليه المكان الذي فيه الوادي أو المجد أول عرس وعرشه فإذا دخل بيته أو دخل بيته وكسر عرشه فقد ذهب - 01:44:50

في اللغة صحيحة فإن العرب تقول سل عرش بنى فلان يعني ذهب مملكة بنى فلان. وما كون هذا يدل على ان العرش بمعنى الملك - ولاليته وذهب ملكه فإذا العرب قالت لانه من اللوازم ذهب العرش ذهب الموج واذاب الموج ذهبت المملكة فإذا نقول حجتكم هزه

فنقوا، هذا ليس بالصحيح. فنقوا للصحيح الصحيح والفهم ليس بسديد على كا على كا حال بحوث الاستئاء والعريش كسبا وما

[01:45:42](#) ذكرنا يدل على ان الله عز وجل مكتسب بانه مستوي على عرشه -

تعاظم وتقديس وتبارك ربنا. وان عرشه ومن يحمل العرش محتاجون الى الله عز وجل فقراء اليه. والله غني عنهم وهو الذي يحمل العرش ويعيين حملاته بقدرته وقوته ولا يجوز في هذا المقام التواهم والتمثيل والدخول الاوهام في هذا الباب العظيم. بل هذة الصفة تورث في القلب الايجابي - [01:46:01](#)

والمهابة والتعظيم لله عز وجل. فما سبق في فيه الكفاية في اسداد قول اهل السنة وادلة اهل السنة على ما ذهبوا اليه وبين اقوال مبتدعة وفساد ما ذهبوا اليه في الاستواء افي العرش وبطلان - [01:46:32](#)

اللغوية والعقلية التي تدل بها على اقوالهم اذا قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي من رفعه الله اليه يصعد الكلم طيب والعمل الصالح يرفعه وقال فرعون يا هامان ابن لي سرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى الى الله موسى - [01:46:52](#)

من في السماوات ان يخزف بكم الارض فاذا هي تمور. اما منتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعجب كيف نذير هذه

الایات في اثبات علو الله. وقد سبق بيان معنى الایات التي قبلها. وان الاستواء هو بمعنى العلو والارتفاع - [01:47:30](#)

لكنه علو وارتفاع خاص على العرش. واما هذه الایات ففيها اثبات علو الله على خلقه قال اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. وهذه الایة فيها ان عيسى مرفوع - [01:47:52](#)

وان الله هو الرافع لعيسى اليهم. ففيها اثبات اثبات العلو لله وقال اليه يسعد الكلم طيبا وهذه ايضا فيها اثبات العلو لله. وقد مر معنا فيما سبق مسألة العلو لله. على وجه الاقتدار - [01:48:09](#)

طلب الكلام اختصر نعم الاختطاف باختصار. طلب الكلام اي اختصره المسألة من مواضعه وكما قال بعض اهل العلم ان في القرآن الف دليل يدل على علو الله عز وجل قال ابن القيم في نونية جمع انواع الادلة على العلو - [01:48:31](#)

مقسمها الى اكثر من عشرين نوعا. فرق بين النوع وبين الادلة. يعني كل نوع تحته ماذا؟ ادلة. ادلة. يعني مثلا قال ابن القيم في النونية ولقد اتنا عشر انواع من المنقول في فوقية الرحمن مع مثلها ايضا. اذا كلها كم؟ هم - [01:49:04](#)

مواطننا عشر. مع مثلها هي عشر اخرى. مع مثلها ايضا تزيد بواحد. اذا كم كلها لا واحد وعشرين ها نحن نسردها بلا كتمان نقول نسر وان نذكرها منها يعني لو ذكر واحد وعشرين لون وكل نوع له ادلة. منها استواء الرب فوق العرش. لأن هذا النوع فيه سبعة ايات - [01:49:22](#)

الرحمن العرش استوى. تمام؟ في سبع انت في محكم القرآن. هذا الدليل الاول. وكذلك اضطررت بلا الام ولو كانت بمعنى اللام في الاذهان لاتت بها في موضع كي يحمل الباقي عليها بالبيان الثاني - [01:49:51](#)

ونظير ذا ادمار في موضع حمل على المذكور في التبيان. طيب وكذلك اضطررت بلا الام ولو كانت بمعنى اللام في الاذهان انت بها في موضع كي يحمل الباقي عليها بالبيان الثاني. ونظير ذا ادمار في موضع حمل على المذكور في التبيان الى ان قال وله العلو من الوجوه جميعا - [01:50:07](#)

فيها ذاتا وقارن مع علو الشام. لكن وفاة علوه سلبوه مالا. مال العلو فصار دا نقصان. سلبوه اكمال العلو فظلم ذات حاشاه من افك النفات وسلبهم قلة الكمال المطلق الرياني وعلوه فوق الخلية كلها فطرت عليه الخلق والثقلان - [01:50:27](#)

لا ادرى ماذا يقصد بقوله آآآ وكذلك افترضت بلا الام. سانظر في الشرح اخبركم الان. قبل الاخرة قلة الكمال. فله نعم؟ فله ليس عندي هذا بيت. قبل الاخير. قبل الاخير. حاشاه ان يفقد وفاة وسلبي فله الكمال المطلق الرياني. نعم. ماذا قلت - [01:50:47](#)

نعم اما قول هنا ساخبركم ماذا يقصد؟ نعم اكمل طيب. نعم. ولو القهر وعلو القدر. والقولان متقاربان الى ان العلو الذاتي قسم وعلو صفاتيه جعلوا منه القهر والقدر وغير ذلك من الصفات. واهل سنتي يثبتون جميع هذه الانواع لله عز وجل فيثبتون لله عز وجل - [01:51:15](#)

علو الذاتي وعلو القدر وعلو القهر وعلو الصفات جميعا. ولهذا يقولون له الاسماء الحسنى وصفاته العلي والله عالي على خلقه بذاته وعال على خلقه بقهره وعال على خلقه بقدرة. الثلاثة. ربنا وتعاظم - [01:51:43](#)

وتقدس هذه العلو الثلاثة التي ذكرها أنواع العلوم الثلاثة. نعم اما اهل البدع ويقولون العلو الذي في النصوص هو علو القدر وعلو القهر حموظات فليس لها علو لأنهم يقولون ان الله عز وجل في كل مكان. وهذه المسألة من وسائل العظيمة التي يجري فيها الامتحان - [01:52:03](#)

بين اهل السنة والجماعة وبين المبتدةة الضلال الضلال. فمن انكر العلو فهذا من اهل زيف والضلال. بل قد حكم طائفة من اهل العلم بکفره لانه ينفي ما ضل القرآن عليه ودللت نصوص السنة عليه باكثر من دليله - [01:52:32](#)

ومسألة العلو من ازهر مسائل الصفات فمن انكر العلو فهو على شفير شفير هلكته. شفير هلك احاف فهلكه تليفون الحافة حافة الشيء هلك يعني يسقطك اما كمان كما قال تعالى شفا جلف هار. في كل مكان شف. ان الله في كل الاشعيرة متاخرة - [01:52:54](#)
والجهمية يقولون بها الان المتأخرة يقولون الله ليس في داخل العالم ولا خارجه ولا يمين ولا شمال ولا فوق ولا تحت. اما الجاميع
الحلولية قلوب في كل مكان. ومن يقول بلا - [01:53:15](#)

بلا مكان لا ان لا شغل يقول الا يصح. وصف الله بالمكان. الله ليس عندهم ليس داخل العالم ولا خارجه. ولا يمين ولا شمال. يقول اللهم
نزع عن المكان والزمان - [01:53:27](#)

اما الجهمية يقولون الحلول يقولون في كل مكان. نعم ومبتدع المبتدع بدعة مغلوطة هذا اذا لم يصل به امره الى الكفر بالله عز وجل.
ويستدل على ان الله عالم على خالقه بادلة من الكتاب والسنة. والعقل والفطرة واما الاستواء على العرش فلا يسدل له بالعقد -
[01:53:38](#)

ومن ادلة العلو في القرآن قوله امنتكم من في السماء والله عز وجل هو الذي في السماء كما قال وهو الذي في الارض
الله في السماء يعني على السماء ومجيء في بمعنى على ثابت ومعروف في لغة العرب وجاء استعمار - [01:54:03](#)
ذلك في القرآن كما في قوله قول الله عز وجل ولا ولا اصلبكم في جذوع النخل ومعلوم ان التسلیب انما يكون على الجذوع لا ان
تجعل الجنوبي طرفا للمسلمين. للصلبي بها - [01:54:27](#)

افي هنا بمعنى ماذ؟ على لو نتركه كما هي ولكن لمبالغة اذا قلنا نتركه كما هي معنيات المبالغة. لا بأس. لا بأس يعني انه
يصلبون عليها فقوله امنتكم من في السماء يعني من من على السماء وذلك ان السماء تفسر - [01:54:47](#)
تارة بالعلو وكل ما علا يطلق عليه السماء والعلو مطلق يطلق عليه السماء وسميت السماوات بهذا الاسم لعلوها وكذلك ايضا سمي
المطر سماء لاجل علوه كما قال الشاعر اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا - [01:55:12](#)
المطر المطر. قال ابن القيم في النونية نعم اللام لا يغسل اللام استولى. قول في النونية وكذلك افترضت بلا لام. يقصد انها استوى انت
بماذا بدون لام لانه يقول في النونية ماذ؟ لا مستوى - [01:55:36](#)

ها كلام اذا كانوني حنطة اليهود عندما قيل لهم ماذا ادخلني الباب سجينا يقول حطة. ماذ؟ قالوا؟ حنطة زادوا نون. هم. في في
حنطة. قال والجهل الجميل قال استوى. استوى. ما معنى قوله ماذ؟ نعم. وكذلك اضطررت معنى الاستواء بلا لام. يقصد
اللام استوى يعني - [01:55:53](#)

ولو كانت بمعنى الناب في الاذهان لو كان لو كان بمعنى لام الفنان لاتت بها. لو كان استوى معناها استولى لاتت بها في موضع
واحد. ها؟ من السبعة - [01:56:18](#)

كي يحمل الباقي عليها بالبيان الثاني. لو استوى الله معنى استولى انت في سبعة مواضع في القرآن بلفظ استولى ليبين
الله انه استوى بمعنى استولى. نعم واذا اخلف السماء بارضه - [01:56:28](#)

اخلفت روحته زاك السماء بندى يخجل غيوتا انهمالا و جدا ينهل الرماح اذا ما يستدل بهذه بيتان على اللذان من السماء بمعنى ماذ؟
بمعنى المطر يعني. نعم. وي يعني بالسماء مطر انه يأتي من جهة العلو فالسماء معنى العلو. قال بعض اهل العلم والمراد هنا بالسماء ليس
هو العلو. ولكن جنس السماوات السبع - [01:56:46](#)

ويكون معنا من على السماوات وذلك لان الله متصف بأنه مستو على عرشه العظيم ايضا في سنة الادلة على هذا على هذا كثيرة

ستائي. ان شاء الله في قسم استدلالي بالسنة. اما الاستدلال بالفترة - 01:57:15

في هذا في هذا الموطن فهو الذي يكون من اقوى الحجج على مبتدعة. ودليل الفطرة معناه الضرورة التي يجد كل انسان في قلبه انه اذا دعا توجه الى العلو. فاذا اراد ان يدعو تتجه روحه في طلب - 01:57:35

طلب الفرج الى جهة العلو. وهذه ضرورة ليست واقعة في القلب نتيجة عن استدلال. بل هي امر ضروري لا يحتاج الى الاستدلال وليس ثم احد اذا دعا توجه الى الاسفل حتى من سجد فانه اذا دعا يجد ان روحه - 01:57:55

تتوجه الى العلو في طلب اجابة ما دعا. هم يقول هذا قبلة الدعاء يا شيخ. فكان يقول هذا الدعاء لماذا نرفع ايدينا لكن هم يقولون لا ده ليس جواب عيد الفطرة - 01:58:15

يقول لماذا ترفع يدك الى السماء؟ هكذا كفك الى السماء. يقول لنا السماء قبلة الدعاء. لو صلح هذا الجواب عن رفع اليدين اين الجواب عن الداعي الفطرة من هذا الجو الذي يذكرون ان السماء قبلت الدعاء؟ جواب لا يراد اهل السنة لهم. اهل السنة يذكرون لهم. لماذا نرفع ايدينا الى السماء - 01:58:29

يقولون هذا قبلة الدعاء. هذا جواب عن هذا. نعم، اما الفطرة اين الدليل عليها؟ اين الجواب عنها؟ لا يستطيعون ان يجيبوا. لذلك الجوانبي تحير لما عرض علي هذا الدليل. الجوني - 01:58:48

اذكر هذا. نعم. يا شيخ. نعم؟ الفطرة. دليل الفطرة ماذا؟ ان اللسان بفطنته عندما تنزل به مصيبة ينظر الى السماء حتى اذا ما دعا حتى اذا ما دعا ينظر الى السماء حتى الكفار يفعلون هذا - 01:58:58

طبعا سنة وهم نقول لهم ان نحن من ادلة اهل السنة على علو الله ورفع في اليدين الى السماء. نعم. فكيف يجيب الاشاعرة؟ يقولون السماء قبلة الدعاء. كما ان الكعبة قبلة الصلاة - 01:59:12

طيب طبعا هذا التأويل باطل ليس ب صحيح. طيب لو تركنا هذا الدليل وذهبنا الى دليل الفطرة. دليل الفطرة. كيف تجيبون عن هذا؟ ان الانسان بفطنته هناك هي التطلع الى السماء عندما يحتاج شيئا يتطلع الى السماء. نعم. هل هو دليل الفطر الذي يقصده - 01:59:29

ماذا تقول مسح الرأس؟ مسح الوجه تقصد مسح الوجه بعد الدعاء لا يثبت. بدعة مسح الوجه بعد الدعاء ليثبت. لكن بعض اهل العلم قالوا بجواز النظر الى السماء عند الدعاء. وسنڌني بحديث المقداد في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام رفع يديه ونظر الى السماء. قال اللهم اطعم من الطعام الذي رزق من سقاني. عندما ذهب - 01:59:49

هذا ليشرب اللبن فلم يجده. رفع يديه قال المقداد فرأيته ينظر الى السماء ويرفع يديه. فقلت الان يدعو علي. لأن المقداد هو الذي شرب دمه. فقال لهم اطعم شيء من الحديث يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا نظر الى السماء عندما دعا. نعم - 02:00:13

وهذا دليل الفطر هو وهو شيء مغروس في الفكر ضروري. ما يحتاج به على اه على بعض زعماء المبتدعة وهو جويني. حيث فرح بدليل بدليل يزن انه يدل على ان الله في كل مكان. فما - 02:00:29

الدليل الذي فرح به. قال ان ان ذا ان ذا نون وهو يونس عليه السلام لما كان في بطن حوت و محمد عليه السلام حينما عرج به عرج به كان هزا وهزا في اه - 02:00:46

يقول بهما من الله سواء ولهذا قال قرب النبي عليه الصلاة والسلام وقرب يونس سواء. لماذا النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال هذا لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يوسف ابن متى؟ نعم. هذا من باب - 02:01:03

ان الناس قد يظنون ان يونس يعني آآ اقل من غيره عيادة بالله من هذا ان يonus حبس في بطن الحوت. تواضا يعني. نعم. قال هذا تواضعا. واستدل بهذا على ان هذا المقام وهذا المقام بالنسبة لقرب واحد - 02:01:24

والنجاة التفضيل من جهة القرب ونادي قريب وهذا قريب فليس ثمة مازية لمحمد صلى الله عليه وسلم على يonus. يعني عندما سعد النبي عليه الصلاة والسلام الى السماء السابعة ها - 02:01:36

ويونس كان في بطن الحوت كلها كان في القرب سواء فهمت؟ لأن الله عز وجل ليس له مكان بمعنى انه ليس في العلو ليس في

جهة العلو. نعم. وهذا الكلام ومن جهات الاستدلال به له بحث. لكن المقصود - 02:01:46

لان الجوييني لما قال هذا الكلام قابله احد الحاضرين. احد الحاضرين هو ابا مданى ومن اهل السنة. ابو العلاء الهمداني من اهل السنة
ابو جعفر الهمداني ابو جعفر الهمداني من اهل السنة - 02:02:01

اخبرنا يا استاذ عن هذه الضرورة التي نجدها. ما قال عارف فقط يا الله الا وجد من قلبه ضرورة تطلب العلو والله ولا يلتفت يمنة ولا
يسرة يسرة فكيف ندفع هذه الضرورة عن انفسنا؟ او قال فهل عندك دواء - 02:02:15

وبدفع هذه الضرورة التي نجدها. اذا انت تعتقد ان من اعتقاد ان الله في السماء كفر عندنا شاورما اعتقاد ان الله في السماء كفر لابد
ان تجد دواء ندفع به ضرورة القطر لغير الفطرة. سبحان الله. نعم. فهل عندك دواء لدفع هذه الضرورة التي نجدها؟ فقال يا حبيبي ما
- 02:02:36

الا حيلة الحيرة نحن الاخطاء لا نستطيع ان نجيب. مم. اختار في هذا على رأسه وقال فيما فيما بعض حيرني همداني حيرني
همداني. هذا كان في منبر صحيحاً يخطب ثم نزل هذا. ولهذا ولهذا في بعض - 02:02:55

رحلاتي مسل رحلة ابن فضلات وهي مطبوعة وابن الفضلان الحالة الحالة في القرن الرابع. هذا كان الملك يرسلونه بالرسائل الى
الى الى اهل الارض وهي رحلة فيها قصة ورحالة آآ في القرن الرابع. الرحالة الذي يسافر كثيراً. نعم - 02:03:23

وهو مرحلة في القرن الرابع آآ وجهه بعض الخلفاء الى بلاد الترك نعم يقول لي وانا بهم اهل روسيا وشمال الصين وتلك الجهات لينظر
اخبار اهلها وهي رحلة فيها قصة شيقة. ذكر فيها مما ذكر انه رأى امراً عجباً. وقال ذهبنا الى قوم كالحمير الضالة - 02:03:48
لا ديننا لله بدین. هم كفار ولا يرجعون الى العقل ولا يعبدون شيئاً. لكن اذا ظلم احد منهم او جرى عليه امر يكرهه رفع رأسه الى
السماء بادعية يعني حتى الكفار عندهم فطرة ماذا؟ النظر الى السماء الى الدعاء. قال هذه ضرورة وفتره لا يستطيع احد ان يأتي
عليها بدليل ولا ان ينكرها لأنها شيء في القلب مغروس - 02:04:08

الفطر والهذا نقول من دلائل علو الله تعالى بذاته ان قلوب العباد جعل الله عز وجل فيها ضرورة اذا دعوه واحتاجت اليه وتوسلت اليه
وابتغت ما عنده انها تتجه الى العلوم. اي تتجه الى الله عز وجل المستوي على عرشه. وهذا هو الدليل العقلي لكن ليس هذا محل
بيانه - 02:04:29

يعني هذا هو الدليل ذكر الدليل الفطري نعم ما هو الدين العقلي ان الله عز وجل ابتغي ما عنده وانها تتجه الى العلو. تتجه الى الله
المستوي على عرشه من الآيدين العقلية على علو الله عز وجل ان العقل دائماً يثبت ان العلوم افضل من السفل. نعم. ان العلو افضل
من السفل. نعم. واذا كان العلو كاماً وجب اثباته وجب اثباته - 02:04:50

للله عز وجل. اذا فالعلوم نعم. شيء شقيقة. ما شاء الله. شقيقة يعني آآ تستطيع تحتاج ان تقرأها حتى نهايتها. قصة شقيقة. هم. تريد ان
تقرأها حتى تنتهي منها. اه. ممتازة. نعم - 02:05:15

تجذبك ممتعة. ان شاء الله. تجذبك حتى تقرأها حتى اخرها اذا فالعلو له ادلة من قالوا له ادلة. دليل من الكتاب ومن السنة ومن العقل
ومن الفطرة. اما الاستواء على العرش فدليله سمعيه. ما معنى هذا - 02:05:29

العلو يضرب بالعقل بصفة عقلية اما الاستواء صفة. خبرية لا تعرف الا بالسمع. لما كيف يعلم انه استوى على العرش؟ حد لا يعلم الا في
السماء. نعم؟ ولذلك قال جمع من اهل العلم من انكر - 02:05:43

هو الذات لله عز وجل على خلقه وتوافق هذه النصوص والادلة. وادعى ان الله حال في كل مكان واعتقد ذلك فانه يكفر. ابو حنيفة
نص على هذا وغيره من نفع العلو المطلق يكفر. قال ذلك جمع كثير من اهل العلم. وان لم يكفر اهل السنة الاشاعرة معناهم يعتقدون
نفي عدو الذات عن الله مع توافر الادلة - 02:05:56

وكثرتها فهم يردون النصوص في ذلك. لماذا لم يكفرون بهم؟ لماذا لم يكفرون بهذه السنة؟ شبهة التأويل يعني قال اه نختم هذا. قال اه
ولا تنبئه. العلو هو الفوقية. فيقال علو الله ويقال فوقية الله. ولهذا النصوص الفوقيه هي نصوص العلوم - 02:06:16
يخافون ربهم من فوقهم. هذا دليل على العلو. لان فوقية الله بمعنى علو الله. فاذا قيل ما اقسام فوقية نقول الذات والصفات نعم

وَفِقْيَتُ الصَّفَاتِ فَوْقَيْتُ صَفَاتِ أَبِيهِ فَوْقَيْةُ الْذَّاَتِ وَفَوْقَيْةُ الْقَدْرِ وَفَوْقَيْةُ الْقَهْرِ - 02:06:35

الادلة التي ذكر الفوقيه وقبلها حرف من مثل قول يخافون ربهم من فوقهم. هذا نصا ظاهر؟ من فوقهم نص لماذا اليوم قال يخافون القوم فوقهم قد يظن انه فوقيه قدر مثلا. لكن قلمين فوقهم دل ان فوقيه ذات. تدل على النص الصريح في العلو الذي لا يقبل تأويل. لماذا - 02:06:53

ان اصل الكلام يخافون ربهم فوقهم. صح؟ لا تحتاج منك. فزيديك منه لماذا؟ للتنصيص. يعني لينتقل الكلام من الظاهر الى؟ النص. حتى ذكر ابن في الصواعق نص يعني - 02:07:13